

الإتترنتة

عالمه مخيف.. مزاياه لا تحصى

الكتاب: الإنترنت .. عالم مخيف .. مزاياه لا تحصى

الكاتب: أمير عكاشة

الطبعة: ٢٠١٦

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم - الوحدة العربية - مدكور- الهرم - الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف: ٣٥٨٢٥٢٩٣ - ٣٥٨٦٧٥٧٦ - ٣٥٨٦٧٥٧٥

فاكس: ٣٥٨٧٨٣٧٣

E-mail: news@apatop.com

http://www.apatop.com



All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

دار الكتب المصرية
فهرسة إنشاء النشر

عكاشة، أمير

الإنترنت - أمير عكاشة - الجيزة - وكالة الصحافة العربية.

تدمك: ٣-٠٤٦-٤٤٦-٩٧٧-٩٧٨

رقم الإيداع / ١٠٨٩٨ / ٢٠٠٧

أ - العنوان

الإتترنتة

عالمه مخيف.. مزاياه لا تحصى

وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»



مقدمة

تعد شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" أحد أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، وأصبح استخدامه سهلاً وميسوراً، ومتناولاً في كل بيت وفي يد الجميع الصغير والكبير، وقد تبوأ الإنترنت بالفعل مكانة عظيمة بدخوله في جميع مناحي الحياة وفي قطاع الأعمال **business** والخدمات.

يطلق اسم "الإنترنت" على التطبيق العلمي لاستخدام تقنيات الحاسوب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشركة، بغرض رفع كفاءة العمل الإداري، وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات والاستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة.

والإنترنت ليس وليد أعوام قليلة، وإنما أعدت تجارب وأبحاث حتى استطاع العلماء الوصول بهذا الشكل للإنترنت، وتطلبت وجود وسائل للاتصال تكون سريعة ومواكبة للتطورات، مثل: الإعلام الإلكتروني، ويتمثل

ذلك في الإعلام العربي وكيفية تيسير المعلومة ومواكبتها للأحداث الجارية، وتقدم تلك المعلومات في يسر وسهولة من خلال الإنترنت والمتمثلة في البريد الإلكتروني الإيميل.

ويستخدم البريد الإلكتروني في التعليم واستخدام برنامج المحادثة، فيكون له تأثير إيجابي ومتطور ليس ذلك فقط، وإنما يستخدمه أعضاء هيئة التدريس.

لقد زاد الاهتمام بالإنترنت ووسائله واستخداماته وأصبح في متناول الجميع وضرورة للعمل والمنزل، ولكل تقدم مزاياه وعيوبه وفوائده وسلبياته، ولكن الاستخدام وحده هو الفيصل.

ولكل نظام قواعد يسير عليها.. فما الخدمات التي يوفرها الإنترنت؟ وما الفوائد؟ وما العيوب؟ وهل هناك حماية لهذه الشبكة؟ هل مقاهي الإنترنت تؤثر سلبياً أم إيجابياً؟ ولكي يكون عندي موقع على الإنترنت ما الخطوات؟ وكيفية تصميم صفحة على الإنترنت؟

وأخيراً وليس آخراً.. هل الإنترنت وليد الصدفة؟ وهل يؤثر بشكل كبير على العالم؟

تساؤلات كثيرة يسعى الصغير قبل الكبير لمعرفة الإجابة عليها، وهكذا باقتنائك هذا الكتاب البسيط عن إرشادات ومعلومات هذه الشبكة العنكبوتية تبدو لك كل الأمور واضحة لا لبس فيها ولا غموض.

إرهاصات وبتايات

تاريخ الإنترنت

منذ ثلاثين سنة، وبعد غزو روسيا للفضاء، وبدء سباق
التسلح النووي في عهد الحرب الباردة، طرح في أمريكا
بقوة السؤال التالي:

كيف يمكن استمرارية الاتصالات بين السلطات الأمريكية في حالة
نشوب حرب نووية؟

للإجابة عن هذا السؤال، كلفت شركة حكومية تدعى rand بدراسة
هذه المسألة الاستراتيجية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها وانتهت ببناء شبكة
لا مركزية distributed communications network تعتمد على مبدأ
ينص على تقسيم الرسائل الإلكترونية إلى حزم. وبدأت عام ١٩٦٩م تحت
اسم "اربانث"، بتنفيذ وزارة الدفاع بالولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تلك
الشبكة تابعة لوزارة الدفاع هناك، وقد صممت من أجل دعم الأبحاث
العسكرية في تلك الوزارة ويرجع اسم "أر بانث" إلى اسم القسم المسئول عن
بناء تلك الشبكة، وكانت الشبكة تتكون من أربعة أجهزة مرتبطة بأربع
جامعات، وفي عام ١٩٧٢ تم توصيل ٧٢ جامعة ومركز أبحاث في تلك

الشبكة، وكانت جميعها تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية، وبدأت تنمو هذه الشبكة بمعدل جهاز حاسب كل ٢٠ يوماً، ثم بعد ذلك بدأت الشبكات المختلفة بالظهور، وبدأ الباحثون في تكوين اتصالات قوية، وهي ما سميت بـ"الإنترنت"، وأصبح لهذه الشبكة مرتادين من جميع أنحاء العالم.

و"الإنترنت" هو الميناء الذي تنطلق منه لتجوب بحار الشبكة العالمية، فهو يعرض أهم الأخبار ويربطك بمصادرها، ويقدم لك بريداً إلكترونياً ويستضيف موقعك الشخصي ويفتح أمامك خطوة الاتصال مع الآخرين عن طريق المنتديات وغرف المحادثة ويوفر لك إمكانية بناء علاقات وثيقة مع الأشخاص الذين يشاطرونك الاهتمامات ذاته.

كما أن تعلم الفرد على التعامل مع التقنية بجميع مفاهيمها يعتبر من المطالب والمقومات الأساسية لبناء المجتمعات في العصر القادم، ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن عضو هيئة التدريس مطالب بمواكبة هذه التغيرات في مجال الحاسب الآلي من أجل العيش في المجتمع المعلوماتي الجديد والذي لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر المعلوماتي بين أفراد المجتمع بمختلف المستويات، ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هي المدارس والجامعات متمثلة في أعضاء التدريس والطلاب.

كما أن المتابع لواقع استخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم في العالم يجد أن نسبة الاستخدام تزداد بسرعة منقطعة النظير متخطية بذلك العوائق والمشاكل والصعوبات.

نشأة الإنترنت

تعددت محاولات الوصول للإنترنت والتجارب العديدة لتصميم شبكة للاتصالات ففي:

الخمسينيات:

١٩٥٧ الاتحاد السوفيتي يطلق Sputnik أول قمر صناعي ردت عليه الولايات المتحدة بتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطور يعرف باسم Advanced Research project Agency اختصاراً ARPA بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية.

الستينيات:

١٩٦٧ أول ورقة تصميم عن ARPAnet تنشر بواسطة لورنس روبرت.

١٩٦٩ ARPnet تؤسس بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء بحوث عن الشبكات، تم إنشاء أربعة مفاصل Nodes.

السبعينيات:

١٩٧٠ تأسيس Alohanet بجامعة هاواي.

١٩٨٧ تجاوز عدد النظم المضيفة ١٠٠٠ جهاز، وتم اتحاد شركات Merit و IBM و MCI لتكون شركة ANS والتي قامت بتقوية اتصالات الشبكة وأجهزتها ثم فتح الخدمة في الدول الحليفة لأمريكا.

١٩٨٩ تجاوز عدد النظم المضيفة ١٠٠٠٠٠ جهاز، وتم تكوين وحدة مهندسي الإنترنت IETF ووحدة باحثي الإنترنت IRTF تحت إشراف IAB وكذلك ارتبطت كل من أستراليا، ألمانيا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، المكسيك، هولندا، بشبكة NSFNET.

التسعينيات:

١٩٩٠ نشأت Archie وأصبحت شركة World Comes On-Line أول شركة تجارية توفر خدمة الإنترنت.

١٩٩١ تونس ترتبط بالإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة، ثم نشأت WAIS و Gopher و WWW.

١٩٩٢ تأسست جمعية الإنترنت internet Society وتجاوز عدد النظم المضيفة مليون نظام، وفي هذا العام الكويت ترتبط بالإنترنت، ثم يرتبط البنك الدولي بالإنترنت.

١٩٩٣ البيت الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالإنترنت ثم تنضم كل من مصر والإمارات، وتبدأ عملية الانتشار لكل من Mosaic و WWW و Gopher بشكل واسع جداً.

١٩٩٤ انتشار التسوق على الإنترنت والشركات تدخل الشبكة بشكل واسع، وتعرف كل من لبنان والمغرب والإنترنت.
١٩٩٥ America On- line و Compuserve و prodigy تعمل لتوفير الخدمة للمستخدمين، ويتم طرح JAVA في الأسواق.
١٩٩٦ انعقاد أول معرض دولي للإنترنت.
١٩٩٦ ارتباط قطر وسوريا بالإنترنت.
١٩٩٩ المملكة العربية السعودية ترتبط بالإنترنت.

من يدير الإنترنت؟

سؤال قد يتردد كثيرا، وكثير من الناس تعتقد بأن هناك جهة تمتلك الإنترنت وذلك غير صحيح! وهذا من أكثر الأشياء التي تدعو للاستغراب، وإن كان أقرب شيء يشبه السلطة الإدارية في الإنترنت هي جمعية الإنترنت ISOC وهي جمعية غير ربحية لأعضاء متطوعين يقومون بتسهيل ودعم النمو الفني للإنترنت وتحفيز الاهتمام بها، فكل مستخدم للإنترنت مسئول عن جهازه، وهناك ما يسمى بالعمود الفقري للإنترنت، وهو الجزء الرئيسي للشبكة الذي ترتبط به شبكات أخرى وعند إرسال معلومات يجب أن تمر بهذا العمود الفقري، ويلي ذلك الشبكة الوسطى للإنترنت وهي شبكة العبور، التي ترتبط الشبكة الجذرية بالعمود الفقري أي تقوم بربط مناطق جغرافية بالعمود الفقري، والشبكة الجذرية هي المستوى الثالث من الإنترنت وتقوم

يربط شبكات المؤسسات والمعاهد بشبكات المناطق الجغرافية في المستوى المتوسط، والذي يسمح لهم بالدخول على العمود الفقري، ولا أحد يقوم بتمويل كل ذلك، بل إن كل شركة مسئولة عن تمويل نفسها.

فوائد الإنترنت:

- استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص خلال ثوانٍ حول العالم والرد خلال ثوانٍ.

- عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى، بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم، وهذا ما يسمى بإنشاء صفحات الويب على موقع خاص أو عام، والاتصال مع القائمين والتواصل معهم، وبصورة أخرى إمكانية عرض سلع وخدمات المواطن على العالم أجمع، فمثلاً شركة WOMEX تحاول جذب الشركات في مجال الخزف لعرض صور لمنتجاتها على شبكة الإنترنت.

- تكوين موقع لوحة إعلامية Bulletin Board بحيث يحتوي على مواضيع للنقاش، ويستطيع أي شخص وضع رده الخاص على أي موضوع من المواضيع المطروحة أو وضع موضوع جديد لمناقشته.

- تكوين موقع للمحادثة الآنية Chat بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم أنياً.

- الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث فمثلاً مجلة بايت للحاسوب واسعة الانتشار في العالم تتيح لك فرصة الوصول مجاناً إلى جميع المقالات التي كتبت من عام ١٩٩٣ وحتى هذه اللحظة www.byte.com

- إمكانية البحث عبر الإنترنت عن بضائع معينة فمثلاً يمكنك مجاناً من تنزيل download كاتالوج كامل مكون من ٦٠ صفحة عن أجهزة حاسوب.

- الحصول على شهادة دراسية عالية مثل البكالوريوس أو الماجستير عبر الإنترنت.

- تسهيل الحصول على معلومات عن شركات أو أفراد.

- تحديث وعى الطالب الجامعي خاصة والمواطن عامة كل في مجاله عن اتجاهات السوق العالمي الآنية، مثل معرفة البضائع الحالية التي أثبتت جودتها في السوق العالمي وأسعارها الحالية وعلى سبيل المثال قطع الحاسوب يمكن الدخول عبر الإنترنت إلى موقع شركة Computer Zone الأمريكية www.w-w-w-.com ومشاهدة مواصفات دقيقة لجميع البضائع مع أسعار بل ويمكن طلبها فوراً.

- الاشتراك مجاناً بمجلات إلكترونية عبر البريد الإلكتروني Mailing list لكافة المجالات الحياة الأكاديمية وغير الأكاديمية، وفي الجانب الآخر سهولة إيصال معلومات معينة إلى عدد من المشتركين، مثلاً يمكن الاشتراك بسهولة

بمجلة مايكروسوفت الإللكترونية والحصول على معلومات قيمة عن آخر المستحدثات في البرامج الأساسية للحاسوب.

- توسيع أفق الطالب والتلميذ وتكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في منافسات أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى مثل المسابقة بين الطلاب في العالم من سن ١٢-١٨ والتي ترعاها مؤسسة أمريكية <http://io.advanced.org/thinkquest>

- تسهيل إمكانيات التعاون بين الأفراد والمؤسسات في الوطن الواحد وفي العالم أجمع، فمثلاً يمكن تشكيل mailing list و News List بين طلاب قسم الأحياء في كلية العلوم بجامعة القاهرة وبين قسم الأحياء في الجامعة الإسلامية بغزة، وبل وبين قسم الأحياء في جامعة حلب أو جامعة ستانفورد بأمريكا.

- الاتصال من خلال الإنترنت على تليفون في أمريكا مثلاً وتوفير أجرة الاتصال، حيث تكون الكلفة هي أجرة مكالمة محلية على الأكثر مثل خدمة شركة Mediar-ling.com..dialpad com. كما يمكن استخدام الإنترنت لإرسال رسائل نص على أي تليفون متنقل في العالم أجمع مثل خدمة شركة .quios com

ولكل ما سبق يعد الإنترنت قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في قدرتها على وصل الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض على مستوى العالم أجمع، وبحق فإن العالم أصبح قرية صغيرة.

تعريف الإنترنت

الإنترنت: عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، ويخدم الإنترنت أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم وينمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة ١٠٠% سنوياً، وقد بدأت فكرة الإنترنت أصلاً كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، والإنترنت عالم مختلف تماماً عن الكمبيوتر، عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه، ففي البداية كان على مستخدم الإنترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيل Unix، أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى رحاب الإنترنت، كما كان في الماضي من الصعب الدخول للإنترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم، ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبذرت هذه الصعوبات، فمنذ أن بدأت شركة CompuServe توفير خدمة الدخول على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام ١٩٩٥ عبر بروتوكولات Point-to-point لم يعد الدخول في الإنترنت أمراً صعباً.

وأهم عناصر الإنترنت الرئيسية:

أ- هي الشبكة العنكبوتية (WWW).

ب - (نقل الملفات) FTP.

ج- (البريد الإلكتروني) (E Mail) مجموعة الأخبار. Unsent.

أهم ما يجب أن تعرفه عن الإنترنت هو أنه يعتمد اللغة الإنجليزية كلغة رسمية، وأن الإبحار في الإنترنت مجاني تماماً ولكن الثمن الذي تدفعه هو لتوفير الخدمة لك.

والإنترنت عبارة عن مجموعة شبكات أجهزة حاسوب في دول العالم، وقد اتصلت ببعضها البعض دون أية رقابة رسمية، وقد أصبح اليوم طريقة للاتصال عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً بين مستخدم للإنترنت في القدس وبين مستخدم للإنترنت في سان فرانسيسكو في أمريكا على سبيل المثال، وهناك فائدة كبرى هو قدرة مؤسسة أو شركة في أي بلد في العالم من عرض معلوماتها ومنتجاتها، بحيث يستطيع أي مستخدم للإنترنت في العالم الوصول لهذه المعلومات، بل ونقل المعلومات التي تهمه إلى جهازه، وهذه المعلومات المعروضة يمكن أن يتم تجديدها كل يوم بل كل ساعة، وهذا ما يسمى بـ"شبكة الويب" World Wide Web وباختصار WWW.

كيفية الربط بالإنترنت؟

يمكن للمواطن العادي الذي بجوزته جهاز حاسوب مع جهاز مودم وهو جهاز يربط الحاسوب بخط التليفون أن يتصل على خط محلي وبتكلفة مكاملة محلية أن يرتبط بالإنترنت كم لو كان يتصل بالهاتف مع شخص آخر، وما يدفعه هو ثمن المكاملة المحلية بالإضافة لرسم شهري، وهناك عدة شركات محلية توفر خدمة الربط بالإنترنت.

تصفح الإنترنت

تصفح المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت يحتاج إلى توافر بعض البرامج الحاسوبية، فهناك برنامج مشهور جداً يتم الاعتماد عليه في تصفح الشبكة في أغلب الأحيان وهو برنامج متصفح الإنترنت Browser، ولكي يعمل هذا البرنامج بالطبع، يجب أن تكون مرتبطاً بالإنترنت.

ما أنواع المتصفحات؟

هناك عدة أنواع من المتصفحات متواجدة في الأسواق أشهرها مستكشف مايكروسوفت (internet Explorer) ويلييه (Netscape) وتتوافر هذه البرامج بعدة إصدارات، فكلما زاد رقم الإصدار كلما اعتبر إصدار حديثاً، ومطوراً عن الذي يسبقه وفي كل سنة تقريبا تطرح هاتين الشركتين إصدارات مطورة من متصفحاتهم.

كيف أستخدم المتصفح؟

بمجرد دخولك إلى الصفحة ووصولك إلى ما تسعى إليه من موضوعات أو خلافه فأنت تعتبر ملماً على الأقل بمبادئ استخدام أي متصفح.

كيف يمكنني قراءة الصفحات العربية في المتصفح؟

بما أنك تستطيع قراءة الموضوعات المعلنة على الشبكات باللغة العربية، فهذا يعني أن المتصفح الذي تستخدمه حالياً يدعم العربية، ولكن زيادة في العلم سنشرح لك نقاط مهمة:

هناك نوعان من المواقع العربية التي تستخدم اللغة العربية:

المواقع التي تستخدم اللغة العربية كنص، وتمتاز بـ:

- الأكثر انتشاراً.
- يمكنك أن تنسخ الكلام الموجود في الصفحات.
- تستوجب استخدام متصفح يقرأ يفهم النص العربي.
- سريعة التصفح.

المواقع التي تستخدم اللغة العربية على هيئة صور، وتمتاز بـ:

- أقل انتشاراً.

- لا تستوجب استخدام متصفح يدعم اللغة العربية، لأن أي متصفح يمكنه عرض الصور.
- بطء التصفح.
- لا يمكنك نسخ الكلام المكتوب ولكن يمكنك حفظ الصورة.

البحث في الشبكة:

شبكة الإنترنت تحتوى على كم هائل من المعلومات وعدد لا يحصى من الصفحات والمواقع، ولهذا تطلب أن يكون هناك دليل يشمل كل هذه المواقع ويسهل عملية البحث عبر الشبكة، ولهذا فإن مواقع البحث مثل yahoo و Alta Vista تعتبر من أشهر المواقع عبر الشبكة ومواقع البحث تنقسم لقسمين هما:

أ. دلائل البحث:

ومن أشهر الدلائل yahoo I Excite I Magelln وبالإمكان البحث في هذه المواقع حسب الموضوع أو حسب الكلمة المفتاحية.

البحث حسب الموضوع:

تم ترتيب هذه المواقع على نحو يسهل عملية التفتيش انطلاقاً من موضوع عام ثم تضيق هذا النطاق إلى مواضيع متفرعة محددة مثال: إذا أردت البحث عن موضوع يتعلق بكرة القدم اختر الموضوع العام والذي بدوره يحتوى

على المواضيع التي تهتم بهذا الموضوع وهو الرياضة، وبعد ذلك ستظهر لك قائمة بمواضيع مختلفة تتعلق بالرياضة اختر منها موضوع كرة القدم.

البحث حسب الكلمة المفتاحية:

هذه العملية تعتبر أسهل من عملية البحث من خلال موضوع معين، فمن خلالها تستطيع كتابة كلمة مفتاحية لموضوع تود البحث عنه. فتظهر لك تلقائياً أسماء المواقع التي تهتم بهذه الكلمة.

فمثلاً: لو أردت البحث عن المواقع التي تتحدث عن كرة القدم، فالكلمة المفتاحية هنا هي (soccer)، وإذا أردت البحث عن مواقع تتحدث عن علوم الكمبيوتر فالكلمة المفتاحية هنا هي (Computer Science)، ولكن عليك عند كتابة الكلمة المفتاحية كتابة هذه الكلمة بدون المسافات، أي يجب عليك كتابة الكلمة بهذا الشكل computer science فكتابة الكلمة بوجود الفراغ يعني بأن البرنامج سيبحث عن المواقع التي تتحدث عن العلوم عامة والمواقع التي تتحدث عن الكمبيوتر عامة.

ب. محركات البحث:

ومن أشهر برامج البحث المتوفرة في الشبكة Alta Vista Lycos I Info seek والآن وبعد أن عرفت كيف تستخدم دلائل البحث سيسهل عليك التعرف على استخدام برامج البحث.

وطريقة استخدام برامج البحث هي بالضبط نفس طريقة استخدام دلائل البحث، ولكن فقط من خلال الكلمة المفتاحية.. أدخل الكلمة المفتاحية في المكان المتاح واختر أمر البحث.

البحث عن المواقع العربية:

يعتبر البحث عن المواقع العربية من أصعب الأمور، وذلك لقلة محركات أو مواقع البحث التي تدعم تفهم اللغة العربية، ومن أشهر المواقع التي تدعم البحث باستخدام الأحرف العربية نوعاً ما محرك "ألتافيسـتا www.av.com" ولكن مع تطور الإنترنت والمواقع العربية ظهرت الحاجة لوجود محركات بحث عربية، وقط ظهر عدد المحركات العربية التي تعتبر بدائية بالنسبة لمحركات البحث الأجنبية، ولكن كان لظهورها أثر كبير على تسهيل البحث لمستخدم الإنترنت العربي.

شبكة الاتصالات الإعلام الإلكتروني

تعريف الإعلام الإلكتروني:

مهما اختلفت التعريفات في تحديد مفهوم الإعلام، إلا أنها تلتقي في نقطة واحدة، وهي أنه لا يمكن تحديد مفهوم دقيق للإعلام دون ربطه بطبيعة المجتمع، الذي يتوجه إليه بجميع مقوماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد عرف أن الإعلام بأنه الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر، من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف عما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه وإشباعها لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر.

وهو كذلك العلم الذي يدرس اتصال الإنسان اتصالاً واسعاً بأبناء جنسه، اتصال: وهي إدراك وما يترتب على عملية الاتصال هذه من أثر ردود

فعل وما يرتبط بهذا الاتصال من ظروف زمانية ومكانية وكمية ونوعية وما شابه ذلك.

وبشكل آخر الإعلام هو عبارة عن استقصاء الأنباء ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة، إلا أن الإنترنت بدأ يظهر نفسه وبدأ يظهر ملامح الإعلام الإلكتروني داخل الشبكة.

ولعل الضجة الإعلامية التي أثيرت حول شبكة الإنترنت لم تأت من فراغ، حيث تشكل الإنترنت إحدى إنجازات الثورة التكنولوجية، وقد ساد الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، ويؤكد على محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة ذلك الاهتمام الشديد التي تحظى به قضايا الفكر والتنظير الثقافي المعاصر، حتى جاز للبعض أن يطلق عليها ثقافة التكنولوجيا، ثقافة الميديا.

ويمكن القول إن الإعلام الإلكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وتتيح الإنترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية بحتة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث، المطابع وغيرها بطرق

تجمع بين النص والصورة والصوت، والتي ترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل، ويمكن أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين.

ونذكر هنا بعض الخصائص التي تميز بها الإعلام الإلكتروني:

أ- خاصية التنوع:

كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقاله إخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية الورقية، وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحليل، والمساحات الأخرى كالإشهار، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحليل، وبين تلبية حاجيات الجمهور.

وهنا جاء دور نسيج الإنترنت الذي يسمح بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً، يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام، وطريقة النص الفائق Hyper text هي المحرك لهذا التنوع في الإعلام، والذي يمكن من إيجاد نسيج إعلام حقيقي يستخدم أنماطاً مختلفة من المقاربات والمصادر والوسائل الإعلامية ترتبط فيما بينها جميعاً بشبكة من المراجع.

ب- خاصية المرونة:

تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي مستخدم الإنترنت، إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالإنترنت، أن يتجاوز عدداً من المشكلات الإجرائية التي تعترضه، ويلعب الحاسوب هنا دوراً مزدوجاً فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالإنترنت والتعامل معها، بالإضافة إلى وظيفته الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات، وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق. وكلما ازدادت قدرات الحاسوب، ازدادت مرونة التعامل مع الإنترنت من الناحية التقنية.

أما على المستوى الإعلامي، تبرز خاصية المرونة، من خلال قدرة المستخدم على الوصول - بسهولة - إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتمييز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة، مع العلم أن القدرة على تزيف المعلومة قد ازدادت كثيراً مع ظهور الإنترنت التي سهلت من عمليات تركيب الصور، وتعديل الأصوات.

وفي هذا الإطار، نشير إلى عدد من الفروق الهامة بين الإعلام الإلكتروني وبين الإعلام التقليدي منها:

١ - المساحة الجغرافية:

يمكن للموقع الإعلامي أن يصل - عن طريق الإنترنت إلى مختلف أنحاء العالم على عكس عدد كبير جداً من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان؟ بحدود جغرافية محددة، وحتى إذا تمكنت بعض وسائل الإعلام التقليدية من تجاوز محليتها، فإنها لا تضمن نشر رسائلها الإعلامية إلا على عدد محدود من المتلقين في العالم، لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية إلى شق طريقها واستحداث نسخة إلكترونية لها في الإنترنت.

٢ - عامة الكلفة:

يبرز هذا العامل خاصة على مستوى الصحافة المكتوبة، وبشكل أكبر عندما يتم تأسيس موقع إعلامي إلكتروني من حيث أنه يوفر على صاحب جريدة ما جزاء من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، ويضمن له في الوقت نفسه عدداً أكبر من تغطية ميزانية الجريدة من خلال النسخة الورقية، ويمكن أن يغطي جزءاً آخر من الميزانية من مردودية الإشهارات، وهذا ما يختلف عند الحديث عن تأسيس موقع إلكتروني للصحيفة من ناحية المردودية. وهنا نلاحظ عامل الكلفة بالنسبة للصحيفة، فالصحيفة الناجحة تحاول أن توافق بين إصدار أعداد ورقية، وفي نفس الوقت تحاول إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت.

٣- عنصر التفاعلية:

إن أحد أهم الفروق التي تميز الصحيفة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية، بل وتميز الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي القديم هي ميزة التفاعل، والذي يكون في بعض الأحيان مباشراً، ويتيح التفاعلية للزائر إمكانية التحوار المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين، والمحادث chatting حول مواضيع يتناول الموقع، أو يطرحها زورا ومستخدمو الموقع وكذلك القوائم البريدية، كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات، والحصول عليها، وإرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني.

وأهم خاصة أتاحتها الإنترنت في هذا المجال هي عملية التفصيل الشخصي للمعلومات "Personnalisee"، وينتج عن هذه الخاصية إتاحة الإمكانية لزائر الموقع لاختيار المواضيع، أو المقالات الإخبارية، أو خدمات يرغب المستخدم في الحصول عليها بشكل مسبق، وفي جميع الأحوال، لا ينبغي الظهور هذا النوع الجديد من الإعلام بكل ما يمتلك من خصائص مهمة، أن يحجب عنا بعض الإشكاليات والمساوئ التي يحتمل أن ترافق الإعلام الإلكتروني، حيث تطورت تقنيات التزييف بشكل كبير، وخاصة مع ظهور الأجيال الحديثة من الحواسيب المتطورة القادرة على تغيير شكل المعطيات وخاصة على مستوى الصور، كما أن ترويج هذا النوع من الأخبار

الزائفة أصبح أكثر سهولة من خلال الإنترنت والإعلام الحديث كغيره من أمور العصر، بات في مفترق طرق، فعلى الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية، والثقافية، مازال التنظير له تائها بين العلوم الإنسانية ونظريات المعلومات والاتصالات، وعلى ما يبدو فإن الإعلام يحمل في جوفه تناقضاً جوهرياً، فيمكن تناقضه في حيرته بين رسالة الإعلام وهو الإعلام وبين مراعاة مصالح الحكام والحرص على مصلحة الحكومين، وما بين غايات التنمية الاجتماعية ومطامع القوى الاقتصادية التي تعطي الأولوية للإعلام الترفيهي لا التنموي، وقد بدت مظاهر التناقض الجوهري أكثر وضوحاً، في ضوء متغيرات عصر المعلومات.

كما هي الحال على جبهتي اللغة والتربية، حيث بات الإعلام في أمس الحاجة إلى رؤية جديدة ومغايرة، فالمنظومة الإعلامية بصورتها الحالية تعد مثلاً صارخاً لإساءة استخدام التكنولوجيا، ويكفي دليلاً على ذلك تلك الهوة الفاصلة بين غايات الإعلام وواقعة، وبين زيف أقنعتة وحقيقة دوافعه.

ونشير هنا أيضاً إلى المنافسة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية قد تحسم الأمور لصالح المواقع الأكثر تطوراً من الناحية التقنية والأكثر حجماً على مستوى المضمون، كما أن هذه المنافسة قد تساهم في التخفيف من طموح وسائل الإعلام المحلية التي ترغب في احتلال مساحة ما على الإنترنت خدمة لمصالح جمهورها، والذي نجده - الجمهور - قد يتخلى عن وسائل الإعلام

المألوفة له لصالح وسائل أخرى لها القدرة على مدة بالمعلومات، التي يرغب فيها أكثر من تلك الوسائل المحلية، كما هو الشأن في أغلب دول العالم الثالث.

وفي كل الأحوال يمكن أن يجد إعلامنا مكانة داخل الإنترنت، بالرغم من السيل المعلوماتي الهائل، لذلك يجب أن توضع إستراتيجية معينة للقدرة على دخول الإنترنت بكفاءة.

الإعلام العربي في الإنترنت

لا يبدو استعراض التجربة العربية في مجال الإعلام الإلكتروني بشكل دقيق أمراً سهلاً، لعدة أسباب منها تزايد عدد المواقع العربية الإعلامية الإلكترونية الذي وصل عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٢٤٨ موقعا، والأکید أن هذا الرقم قد تطور كثيراً في هذه الفترة الأمر الذي يتطلب دراسات أكثر دقة لصعوبة إحصاء كل المواقع الموجودة في الإنترنت.

كما أن التنظير لهذا النوع الجديد من الإعلام الإلكتروني مازال في المهده ولا يحقق الحد الأدنى المطلوب منه، وهذا ما يدفعنا إلى إلقاء نظرة عامة على الملامح الأساسية للإعلام العربي في الإنترنت، ووجوده وسط المواقع الإلكترونية التي بدأت بالتكاثر الواسع، بالإضافة إلى بعض النقائض والإشكاليات التي تعترض الإعلام العربي.

سنكتفي هنا بالحديث عن وسائل الإعلام العربي الجماهيرية الموجودة على أرض الواقع الصحافة الورقية والتي قامت بإنشاء مواقع لها على الشبكة: وكالات أنباء، الإذاعة، التلفزيون، الصحافة المكتوبة.

وكالات الأنباء:

وكالات الأنباء العربية كلها رسمية تعبر عن رأي السلطة السياسية، وقد تأسست معظم وكالات الأنباء العربية خلال الخمسينيات وحتى السبعينات، وهي تشكل المصدر الأساسي للأخبار المتدفقة وطنياً، والتي تستغلها بنسبة كبيرة باقي وسائل الإعلام، كالصحافة، الإذاعة والتلفزة.

وحجم الميزانيات المخصصة لوكالات الأنباء ضعيف إلى حد ما، ويعتمد بشكل أساسي على مساهمة السلطة السياسية، ويوجد حوالي اثني عشر وكالة أنباء عربية حكومية إلكترونية في الشبكة، تقدم خدمات إعلامية مختلفة مثل: بقيات الأنباء، تقارير إخبارية، عناوين الصحف المحلية وصور وتعاني أغلب وكالات الأنباء العربية من صعوبات تقنية عديدة، كالبطء في إظهار المعلومات على الشاشة.

وأدى ظهور الوطالات إلى بروز إشكالية مهمة هو أن وسيلة الإعلام هذه تعتمد أساساً على بيع المواد الإعلامية الخام لجهات عديدة، وبالتالي كيف ستوفق بين ضرورة عرض أحدث ما لديها من مواد إخبارية مجاناً على موقعها دون أن تخاطر بفقدان زبائنها.

البث الإذاعي العربي في الإنترنت:

تتيح لنا مواقع الإذاعات العربية فرصة التعرف بشكل واضح على خاصية التنوع التي تمتاز بها الإنترنت، فعندما تقارن بين هذه المواقع نجد أن لكل إذاعة من هذه الإذاعات لها أسلوبها الخاص في عرض موادها الإعلامية. ونجد نوعين من الإذاعات:

١- إذاعات حكومية:

يوجد خلال موقع صحيفة ستة إذاعات حكومية رسمية عربية، هي إذاعات كل من: مصر، الأردن، الكويت، تونس، السودان، سلطنة عمان، وتستخدم الإذاعات في بثها برنامج Real Audio فهناك إذاعات تبث مباشرة عبر هذا البرنامج، ويكفي النقر على الوصلة الخاصة بهذه الإذاعة للحصول على مباشرة على البث المحلي مثل إذاعة مصر، والتي يمكن الحصول عليها من موقع صحيفة، وهذه الإذاعة تكفي بالبث المباشر، وهناك إذاعات تمتلك مواقع خاصة مثل راديو تونس، والكويت، ويتنوع البث بين الحي والمسجل.

٢- إذاعات خاصة:

تمتلك لبنان إذاعتين خاصتين هما: Radio one Fm. Launce و Radio ويرتكز مضمونها على المواد الترفيهية، كالأغاني، وأخبار الفن...

ويمكن أن نجد بعض الإذاعات الفلسطينية الخاصة، ولكن ما تزال في بداية التجربة حيث لا يوجد بها بث، مع الإشارة إلى أن هناك بعض الإذاعات الفلسطينية التي تبث برامج وأخباراً من خلال موقعها كإذاعة بيرزيت ورايو أمواج وصوت فلسطين سوف نتطرق لها بالتفصيل خلال الفصل القادم.

البث التلفزيوني العربي في الإنترنت:

تعتبر التجربة العربية للبث التلفزيوني على الإنترنت في بدايتها على المستوى التقني، حيث لم تتم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في هذا المجال، ويوجد ثلاثة عشرة موقعاً تلفزيونياً على الإنترنت، بينها ستة مواقع فقط، تقدم بث على الشبكة وهي تعاني من مشاكل تقنية كبيرة، مع كثرة الانقطاعات أثناء البث، وعم وضوح الصورة في بعض الأحيان، ونجد أن قناة الجزيرة من أفضل المحطات العربية على الشبكة، حيث إن موقعها يجمع بين الأخبار وأشكال صحفية أخرى، بالإضافة إلى استخدامها للبث وأغلبها بث مسجل يتضمن تقرير مصور مراسلة حسب أهم حدث وأيضاً هناك بعض البرامج التي تبثها القناة تكون مسجلة وموجودة داخل الموقع.

يتوقع أن تشهد الساحة الإعلامية مناوشات بين التلفزيون والإنترنت، فبينما نجد أن التلفزيون جاذبيتها الخاصة من حيث قاعدتها الجماهيرية العريضة، وسهولة استخدامها دونما الحاجة إلى معدات أو برامج إضافية.

في المقابل، يسعى خبراء الكمبيوتر إلى تحويل هذا الجهاز إلى وسيلة فعالة للاستقبال التلفزيوني، وهم يزعمون أن في توجههم هذا خلاص التلفزيون من أزمة مزمنة، هي أحادية الاتجاه، وآفة التلقي السلبي المترسخة فيه، فمن خلال الكمبيوتر الإنترنت يمكن التفاعل مع المواد المتلفزة، وتوفير مرونة أكبر انتفاء القنوات ومواد البرامج ويخزينها وإعادة استخدامها.

الصحافة المكتوبة العربية على الإنترنت:

إذا كان عدد المواقع الإعلامية الإلكترونية العربية كبيراً إلى حد ما في الإنترنت، فإن الفضل في ذلك يعود إلى انتشار الصحافة المكتوبة في الإنترنت، حيث نجد ما لا يقل عن ٢٠٠ نسخة إلكترونية للصحف العربية.

ولاشك أن هناك تحديات جديدة للصحافة المطبوعة، والمنافسة الشديدة التي تواجهها في التطورات التقنية في الإنترنت، والاستفادة من الموائمة بني الصحافة المكتوبة العربية وهذه التقنية، فقد قدمت شبكة الإنترنت خدمات عديدة للصحفيين حول العالم، وتشير دراسة أعدها معهد فوستر للبحوث بالولايات المتحدة إلى أن الصحف في المستقبل القريب سوف تتحول إلى صحف إلكترونية من خلال شبكة الإنترنت.

إشكاليات يواجهها الإعلام العربي

يعيش إعلامنا العربي صدمة إعلامية على مختلف المستويات: السياسية، التنظيمية والفنية، فليس الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية

وأحداث المطابع الصحفية وحدها تجيد الاتصال في عصر المعلومات، وعلينا أن نقر بأن الإعلام العربي أضحي مكبلاً بقيود ارتباطه الوثيق بالسلطة، وهو في ذلك يبدو تائها بين التبعية والتنافس السليبي على سوق إعلامية إعلانية محدودة، وكان نتيجة ذلك أن أصبح رهين الإعلان من جهة، ودليل الدعم الحكومي من جهة أخرى.

يواجه الإعلام العربي عصر التكتلات الإعلامية مشتتاً، عازفاً عن المشاركة في الموارد يعاني من ضمور الإنتاج وشح الإبداع، حتى كاد وهو المرسل بطبيعته أن يصبح هو نفسه مستقبلاً للإعلام المستورد ليعيد بثه إلى جماهيره.

هناك من يفسر ذلك بغياب مناخ الحرية والاستقرار في هذه البلاد، لأن شرط الحرية والتعبير عن الرأي من الشروط الأساسية لوجود إعلام ناجح ومتطور، ورأي آخر يقول إن هناك رغبة من هذه الوسائل بالتواجد في أماكن صناعة الخبر، حيث المسائل السريعة والحديثة، وحيث الخبرات والكوادر الفنية وأحداث وسائل التقنية المتطورة.

خدمات الإنترنت

البريد الإلكتروني

هل تعرف ما هو الإيميل؟

في الوقت الحالي لا أحد يجهل الإيميل، وهو اختصار للتعبير **Electronic Maile** أو البريد الإلكتروني، وهو خدمة سريعة وسهلة لتبادل الرسائل تغني عن استخدام البريد التقليدي، وإذا كنت من الجدد في استخدام الإنترنت ولا تملك بريدا إلكترونيا، فأنا أنصحك باقتناء واحد لأن هناك عددا كبيرا من الخدمات في الإنترنت تتطلب أن يتوفر لك واحد، وهناك طريقتان للحصول علي البريد، وهما الشائعتان بين مستخدمي الشبكة.

الطريقة الأولى: إنه عندما تحصل على الخدمة من المزود في دولتك، فإنه يمدك بخدمة البريد كذلك، مثلا في قطر عنوان المزود هو qatar.net.qa فعندما تشترك في الخدمة يصبح بريدك الخاص هو user name@qatar.qa وهكذا مع بقية المزودين، ولكي نستطيع استعمال هذا البريد يجب أن يكون

لديك برنامج للبريد الإلكتروني مثل Outlook Express أو Micro soft mail وهذا البريد جيد حيث إنك تستطيع كتابة الرسالة بخد ولون معينين، وأن ترفق ما تشاء من الملفات بالحجم الذي تريد، إلا أن، الشيء السيئ في هذا النوع من البريد أنك لا تستطيع استخدامه إلا من جهازك أو من خطك فقط، فلا تستطيع استخدامه من مقاهي الإنترنت مثلا.

الطريقة الثانية: هي أن تقوم بالحصول علي بريد الإلكتروني من إحدى الشركات المزودة لخدمة البريد بالمجان، وذلك عن طريق التسجيل في هذه الشركة، وهذه الطريقة سهلة جدا، ومن مميزاتك أنك تستطيع الكشف عن بريدك واستخدامه أينما كنت، طالما توفر لك الاتصال بالشبكة، لكن عيب هذه الطريقة هو أنك لا تستطيع إرسال الملفات التي تزيد أحجامها عن ٢,٠٠ ميجا بايت وألا يزيد عدد الملفات عن ٣ ملفات في بعض الشركات، لكن هذا غير مهم لمستخدمي البريد للمراسلة فقط أو لإرسال ملفات صغيرة مثل الصور أو ملفات الميديا أو حتى لعبة صغيرة.

بالنسبة للتسجيل ما عليك سوى الذهاب إلى موقع إحدى الشركات، أو الذهاب إلى قسم البريد الإلكتروني، والضغط على Sign up أو Register وما شابه ذلك.

وبعد ذلك سوف يطلب منك المزود بعض المعلومات عنك اسمك وعنوانك وبلدك وحالتك الاجتماعية .. إلخ، وأنا شخصيا لا أهتم بهذه

البيانات، حيث بإمكانك وضع أي بيانات عدا اسمك طبعاً، وبعد ذلك سوف يطلب منك اختيار اسم لبريدك، حيث سيكون بعد ذلك اسم عنوانك: مثلاً `username@hotmail.com` وبعدها يكون قد فتح لك حساب بريدك ليصبح جاهزاً لإرسال واستقبال الرسائل ويمكن أيضاً تغيير إعدادات بريدك، مثلاً تريد أن تعمل مصفاة للرسائل حيث نكتب عناوين الأشخاص غير المرغوب في الاستقبال منهم، ويمكنك أيضاً عمل رد تلقائي بحيث يرسل مزود الخدمة رداً صغيراً تحدد نصه أنت لكل مرسل يبعث لك برسالة، وهناك عدة إعدادات أخرى تتواجد حسب الشركة التي اخترتها.

حسناً بعد هذا الحديث عن البريد الإلكتروني إليك بعض عناوين مزودي خدمة البريد بالمجان الشائع استعمالهم: Hotmil From Microsoft وهو أيضاً شائع الاستعمال وسهل الاستخدام، ثم شبكة نسيج بريد عربي الواجهة AOL mile www.excite.com.

أنواع البريد الإلكتروني

هناك نوعان:

١- نوع يستخدم برنامج خاص لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، ويعمل وأنت متصل بالإنترنت، ويجب أن يكون البرنامج متوفراً لديك وهناك عدة برامج.

٢- نوع يسمى بريد الويب أو البريد المجاني، ويمكنك استخدامه دون حاجة لبرنامج خاص سوى ارتباطك بالإنترنت، وهذا سبب انتشار هذا النوع.

كيف يمكنني الحصول علي بريد إلكتروني؟

١- بالنسبة للنوع الأول غالبا ما يقدم في حال اشتراكك في خدمة الإنترنت من الشركة المزودة لخدمة الإنترنت التي تتعامل معها، ويجب أن يتوافر في الكمبيوتر الذي تملكه برنامج لاستخدام هذا البريد، ويجب أن تعرف طريقة استخدام البرنامج.

٢- النوع الثاني: يمكنك الحصول عليه بالدخول إحدى المواقع التي تقدم هذه الخدمة والتسجيل لديها.

الدردشة والحوار:

أعتقد أنك وصلت لمرادك بالكثير من مبتدئي الإنترنت سمعوا عن هذه الخدمة الشهيرة ألا وهي الدردشة والحوار الحي، ولعل الكثيرين لا يعرفون من الإنترنت هي أن تحاول أن تستفيد من جميع خدمات الإنترنت، وأن تبتعد عن الإدمان في أي مجال من مجالات الإنترنت وخاصة الدردشة أو الحوار.

فلنبداً:

الدردشة والحوار هي الترجمة الحرفية لكلمة chat باللغة الإنجليزية، ومنذ انطلاق الإنترنت كان لهذه الخدمة انتشارا واسع بين مستخدمي الشبكة،

حيث يمكنك من خلال هذه الخدمة التحدث لأي شخص في العالم بشرط أن تكون أنت وهو مرتبطين بشبكة الإنترنت، ولكن كيف؟

ببساطة تنقسم هذه الخدمة إلى نوعين، النوع الأول هو استخدام برنامج خاص بعضها مجاني والبعض الآخر غير مجاني، ويعمل وأنت مرتبط بالإنترنت والنوع الثاني هي التحدث عن طريق المتصفح في مواقع خاصة لذلك.

فلنبدأ بالطريقة الأولى:

- برامج الحوار:

يشترط في هذه الطريقة توافر برنامج الحوار نفسه، في جهازي الشخصين المتحدثين، وأن يكونا مرتبطين في الإنترنت، وهناك العديد من البرامج التي تقدم هذه الخدمة ويشترك فيها ملايين البشر. تقسم برامج الحوار بدورها إلى قسمين.

- برامج الحوار التقليدية:

وهي تعتمد على ظهور شاشة كشاشة المتصفح، يتحاور فيها أكثر من شخص، ويمكنك أن تتحاور مع شخص معين دون أن ير الآخرون ما يدور بينكما، ومن أشهر هذا البرامج MIRC.

برامج القوائم:

وهي البرامج الشهيرة في الوقت الحاضر، وتعتمد على ظهور قائمة صغيرة في شاشة جهازك تضم أصدقاؤك يجب أن تعرف أسمائهم أو أرقامهم كي تضمهم إلى قائمتك الخاصة، وتمكنك هذه البرامج من إرسال رسالة لشخص غير متواجد يستقبلها عند دخوله الإنترنت وتشغيله لهذا البرنامج، كما توفر بعض البرامج إرسال ملفات بين المتحاورين الحذر من استقبال أي ملف من مصدر مجهول أو غير موثوق، ومن أشهر البرامج ICQ أو AOL Instant Messenger.

مواقع الحوار:

وتعتمد هذه الطريقة التي يفضلها الكثيرون وخاصة مستخدمي الأجهزة العامة على استخدام المتصفح وأن تكون مرتبطا بالإنترنت، وتوفر هذه الخدمة عددا كبيرا من المواقع الأجنبية وكذلك بعض المواقع العربية، وتعتبر هذه الطريقة للحوار أكثر جدية من برامج الحوار النوع الثاني، لأن هناك بعض المواقع التي تستضيف وتناقش المختصين في بعض المجالات كالطب والصحة (مثلا)، وتسمح للزوار بمناقشتهم ومن المواقع المفيدة التي تقدم هذه الخدمة هي www.cnn.com و chat.yahoo.com ومن المواقع العربية الشهيرة موقع الساحة العربية وعنوانه www.alsaha.com ملاحظة قد تستخدم لفظ الحوار كي تطلق على مواقع الحوار غير المباشرة Forum أو ما

تسمى بساحات أو منابر الإنترنت، والتي تختلف عن موقع الدردشة المباشر، بحيث يمكنك كتابة مقالة أو الرد على أية مقالة مناقشة موضوع مهم، وموقع الساحة العربية يقدم للمستخدم العربي لأول مرة الاثنين معاً، وهما الحوار المباشر الدردشة أو chat في chat.alsaha.com والحوار غير المباشر في www.alsaha.com.

استخدام البريد الإلكتروني في التعليم

البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب. ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني أكثر خدمات الإنترنت استخداماً، وذلك راجع إلى سهولة استخدامه وكذلك سهولة الحصول عليه.

بل ويذهب البعض من ذلك ويقول إن البريد الإلكتروني يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت، ويعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية والورقية ولأجهزة الفاكس وإرسال البريد الإلكتروني يجب أن تعرف عنوان المرسل إليه وعنوان هنا ليس محل سكنه، وإنما العنوان الذي يتركب من هوية المستخدم متبوعة بإشارة @ بموقع حاسب المرسل إليه.

ويعتبر تعليم عضو هيئة التدريس والطلاب على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم.

وأهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فهي كما صنفها الدكتور عبد الله الموسى كمايلي:

١- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، وإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد وإرسال الواجبات المنزلية، وكذلك الرد عليها وعلى الاستفسارات وكوسيط للتغذية الرجعية.

٢- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي، حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابات ثم إرسالها مرة أخرى للطالب، وهذا العمل فيه توفير للورق والوقت والجهد، ويمكن تسليم الواجب بالليل أو النهار ودون الحاجة لمقابلة عضو هيئة التدريس.

٣- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.

٤- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة والشئون الإدارية.

٥- يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بالعالم بأقل تكلفة والاستفادة منهم في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو الاستشارات.

٦- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين الجامعات السعودية في المستقبل يكون عبر البريد الإلكتروني، كما تفعل الجامعات في بلاد الغرب فقد ذكر

سكوت ١٩٩٧ أن الجامعات في اليابان وأمريكا والصين وأوروبا اعتمدت البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة.

٧- كما يمكن استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس كما هو معمول به في التعليم العام بالتنسيق مع إدارات التعليم، وكذلك وزارة المعارف.

وكما سبقت الإشارة إلى أهلها إلى فإن البريد الإلكتروني يعتبر من أكثر خدمات الإنترنت شعبية وذلك لعدة أسباب أهمها:

- ١- سهولة استخدامه وسرعة وصول الرسالة.
- ٢- سهولة الحصول عليه عن طريق الشركات التي تمنح البريد المجاني.
- ٣- لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل.
- ٤- يستطيع الشخص إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في نفس الوقت.

استخدام برنامج المحادثة في التعليم

INTERNET RELAY CHAT واختصاره لكلمة IRC وهو المحادثة على الإنترنت، وهو نظام يمكن مستخدمة من الحديث مع الآخرين في وقت حقيقي وبتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتا، فمثلاً يستطيع

طالب من جامعة الملك سعود بالرياض بإجراء محادثة مع طالب آخر من جامعة عين شمس القاهرة، ويشترك بالنقاش طلاب من جامعة هارفارد في أمريكا مثلاً للنقاش في مسألة علمية، كما يمكن أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا فيديو.

كما تجدر الإشارة إلى أنه يمكن لأي شخص أن يشترك في أي قناة ضمن عدة مئات من القنوات المفتوحة التي يمكن تحويلها إلى قنوات خاصة تجمع عدد معين من الأشخاص، ويعتبر كثير من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية بعد البريد الإلكتروني، وذلك راجع إلى المميزات التالية:

- ١- خدمة المحادثة توفر إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت قصير، كما يمكن استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة.
- ٢- إمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة لعدد محدود ومعين من الطلاب والطالبات والأساتذة.

- ٣- إنها مصدر من مصادر المعلومات من شتى أنحاء العالم.

أهم استخدامات الإنترنت بالنسبة لهيئة التعليم

رؤية مستقبلية:

إن المتابع للتغير المستمر في تقنيات تحديث قوة وسرعة الحاسب الآلي يستطيع أن يدرك أن ما كان بالأمس القريب الأفضل تقنية والأكثر شيوعاً أصبح أداؤه محدوداً أو ربما أصبح غير ذي جدوى.

هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب للإلقاء محاضراته، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة، بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة المدرس الإلكتروني، وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة.

وهناك ثلاثة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم:

- ١- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- ٢- يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- ٣- يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية.

أما أهم ما يمكن أن يستفيد منه عضو هيئة التدريس من الإنترنت يتلخص فيما يلي:

١- قواعد المعلومات التربوية:

حيث تفيد هذه المواقع المستخدم في الحصول على أهم الخبرات التربوية في جميع التخصصات، ومثال ذلك موقع إرك لقواعد المعلومات.

١ - المؤسسات التربوية:

فالعضو يستطيع أن يجوب الجامعات المختلفة والمؤسسات التربوية المتعددة دون الحاجة للتحرك أبعد من مقعده وأمام حاسبه الشخصي، فيستطيع التعرف على أهم الأبحاث والبرامج والنتائج العلمي لكل مؤسسة أو جامعة ومن أمثلة ذلك جميع الجامعات في المملكة أو بالخارج.

٢ - المكتبات:

وهذه تعتبر من أهم ما يمكن أن يستفيد منه العضو في استخدام الإنترنت فيوجد الكثير من المواقع التي تحوى على كم كبير من الكتب والأبحاث يستطيع المستخدم من الاطلاع عليها، ويمكن أيضاً أن يحصل على بعض الأبواب والفصول إذا كانت معروضة للتحميل، ومن أهم المكتبات في عالم الشبكة العالمية هي مكتبة الأمازون ومكتبة الكونجرس الأمريكي، وكذلك مكتبة نهر النيل للكتب العربية تعد من أبرز المكتبات العربية على الشبكة.

٣ - الإعلام تليفزيون، إذاعة، مجلات تربوية، صحف:

وهذه أيضاً مجال خصب لعضو هيئة التدريس للاستفادة من ما هو موجود والتعرف على أحدث المعلومات.

كيفية الوصول لتلك المواقع:

تحدثنا سابقاً عن مجموعة من المواقع ولكن كيف يمكن للعضو من التعرف على تلك المواقع؟ يتم هذا عن طريق محركات البحث المشهورة مثل الياهو أو التيفيستا أو لا يكون أو اريفستا، وعن طريق تلك المحركات يستطيع المستخدم كتابة كلمة واحدة دالة على الموضوع المراد البحث فيه وفي ثوانٍ تظهر نتائج البحث، وتبرز معظم المواقع التي لها علاقة بالموضوع المختار وتعتبر هذه الطريقة هي أسرع وأفضل وأكثر انتشاراً بالنسبة للحصول على المواقع من الإنترنت.

إرشادات خاصة باستخدام البريد الإلكتروني:

- ١- من على الشاشة الرئيسية dektop انقر نقرتين مزدوجتين على أيقونة جهاز الكمبيوتر، ثم انقر نقرتين مزدوجتين على أيقونة شبكة الطلب الهاتفي Dial-Up Networking.
- ٢- انقر نقرتين مزدوجتين على أيقونة إجراء اتصال جديد Make New Con nection جديد، وسوف يظهر لك مربع حوار يطلب منك كتابة اسم للكمبيوتر الذي تقوم بالاتصال به فاكتب Mail Emial، ثم اضغط اختيار التالي فيأتي مربع حوار يطلب إدخال رمز المنطقة ورقم الهاتف.
- ٣- في مربع رمز المنطقة أطلع ٧. مثلاً وفي مربع رقم الهاتف أطلع ٧٣٢٠٢٦٨ مثلاً، اضغط على اختيار التالي.

٤- اضغط على إنهاء.

٥- ضع سهم الفأرة على أيقونة Mil Email ثم اضغط على طرف الفأرة الأيمن، وسوف يظهر لك مجموعة اختيارات، اختار منها خصائص ثم اضغط عليها بطرف الفأرة الأيسر فيظهر مربع حوار. احذف إشارة الصح الموجودة بجانب استخدام رمز المنطقة وخصائص الطلب، وذلك بالضغط عليه مرة واحدة.

٦- اضغط على الاختيار أنواع الملقمات، قم بحذف إشارة الصح الموجودة بجانب كل من login to network و NetbEUI و Ipx/SpX، وذلك بالضغط على كل إشارة مرة واحدة ثم اضغط موافق.

٧- من على الشاشة الرئيسية desktop قم بفتح برنامج outlook Express، وذلك بنقر نقرتين مزدوجتين على أيقونة outlook Express
٨- في أعلى البرنامج اختر أدوات tools فتظهر لك خيارات اختار منها حسابات Account.

٩- اضغط على إضافة واختار منها بريد Mail

١٠- اكتب اسم المدرسة التابع لها في حقل اسم العرض اضغط على اختيار التالي.

١١- اكتب عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمدرسة اضغط على اختيار التالي.

١٢- اكتب الرقم التالي ٧٦، ٢٠٣، ١٦٢، ٢٠٨ في مربع البريد الوارد.

- ١٣- اكتب الرقم التالي ٧٧، ٢٠٣، ١٦٢، ٢٠٨ في مربع البريد الصادر.
- ١٤- اضغط على التالي.
- ١٥- اكتب اسم المستخدم في حقل اسم المستخدم، واكتب كلمة المرور في حقل كلمة المرور بأحرف صغيرة ثم اضغط التالي.
- ١٦- سيظهر لك اختيار اسم حساب بريد إنترنت friendly Name، اكتب الاسم الذي تريده أن يظهر في مربع الحوار حسابات وتحت اختيار بريد ثم اضغط التالي.
- ١٧- ستظهر لك رسالة تهانينا لقد قمت بنجاح بإدخال كافة المعلومات المتعلقة بريدك الإلكتروني.
- ١٨- اضغط إنهاء وسوف يعود بك الكمبيوتر إلى حيث بدأت، أي إلى مرجع حوار حسابات، ولكن يكون قد أضاف الاسم الذي اخترته في الخطوة رقم ١٦.
- ١٩- اضغط مرة واحدة على الاسم الذي ظهر تحت اختيار بريد و ثم اضغط على اختيار خصائص.
- ٢٠- سوف يظهر لك مربع حوار، اطبع عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمدرسة في مربع عنوان الرد.
- ٢١- اضغط اختيار تطبيق ثم اضغط اختيار موافق.

استخدام البريد الإلكتروني:

١- من على الشاشة الرئيسية desktop قم بفتح برنامج Outlook .express

٢- سوف تظهر لك الشاشة الرئيسية للبرنامج وبها الاختيارات التالية إنشاء رسالة جديدة الرد على الكاتب، الرد على الكل، تحويل الرسالة، إرسال وتلقي، حذف، دفتر العناوين.

٣- لإنشاء رسالة جديدة نضغط على اختيار إنشاء رسالة جديدة فتظهر لك صفحة وبها الحقول التالية:

- مربع إلى وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد الإرسال إليه.
- مربع نسخة كربونية وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة.

- مربع نسخة كربونية صماء وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة، ولكن لا يراها إلا الشخص المطلوب وبدون علم المرسل إليهم.

- مربع الموضوع ونكتب به عنوان الموضوع الذي تحويه الرسالة.

- محتوى الرسالة يكتب في المربع الذي يلي مربع الموضوع.

- للرد على رسالة نضغط على اختيار الرد على الكاتب فتظهر لك صفحة وبها الحقول التالية:

- مربع إلى وبه يكون مكتوباً عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد الرد عليه.

- مربع نسخة كربونية وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة.

- مربع نسخة كربونية صماء وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة، ولكن لا يراها إلا الشخص المطلوب وبدون علم المرسل إليهم.

- مربع الموضوع ونكتب به عنوان الموضوع الذي تحتويه الرسالة.

- محتوى الرسالة يكتب في المستطيل الكبير الذي يلي مربع الموضوع.

ملاحظة: يكون محتوى الرسالة التي وصلت موجود في الأسفل.

٥- للرد على رسالة ولكل من أرسلت لهم الرسالة ليعلموا بالرد على المرسل

نضغط على اختيار الرد على الكل فتظهر لك صفحة وبها الحقول التالية:

- مربع وبه يكون مكتوب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد الرد عليه.

- مربع نسخة كربونية وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة.

- مربع بنسخة كربونية صماء وبه نكتب عنوان البريد للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة، ولكن لا يراها إلا الشخص المطلوب وبدون علم المرسل إليهم.

- مربع الموضوع ونكتب به عنوان الموضوع الذي تحتويه الرسالة.

- محتوى الرسالة يكتب في المستطيل الكبير الذي يلي مربع الموضوع.

ملاحظة : يكون محتوى الرسالة التي ظهرت موجود بالأسفل.

٦- لتحويل رسالة إلى شخص آخر متابعة موضوع الرسالة نضغط على تحويل الرسالة فتظهر لك صفحة وبها الحقول التالية:

- مربع إلى، وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد تحويل الرسالة له.

- مربع نسخة كربونية، وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرساله إليه نسخة كربونية من الرسالة.

- مربع نسخة كربونية صماء، وبه نكتب عنوان البريد الإلكتروني للشخص المراد إرسال إليه نسخة كربونية من الرسالة، ولكن لا يراها إلا الشخص المطلوب وبدون علم المرسل إليهم.

- مربع الموضوع، ونكتب به عنوان الموضوع الذي تحتويه الرسالة.

- محتوى الرسالة يكتب في المستطيل الكبير الذي يلي مربع الموضوع.

ملاحظات وإضافات

١- لإرفاق ملف مع الرسالة نضغط على علامة على شكل كليبيس الموجودة في الاختيارات الموجودة فوق مربع إلى، أو نستخدم من اختيار إدخال "اختيار إرفاق ملف"، يفتح لنا الكمبيوتر مربع الحوار مستندات my document ومنه نختار الملف المراد إرفاقه للرسالة، حيث يكون موجوداً من قبل.

٢- يجب إعداد الرسالة وكتابتها والتأكد منها في الاختيار المطلوب في أحد الأرقام ٣، ٤، ٥، ٦، والضغط على إرسال، فتذهب الرسالة إلى مجلد الصادر قبل إجراء الاتصال، ثم بعد ذلك نضغط على اختيار إرسال، فتظهر رسالة استفسار عن الرغبة في الاتصال فنضغط موافق وتم الاتصال، فإذا كان هناك رسائل قادمة فسوف تصل، وإن كان هناك رسائل صادرة فسوف يتم إرسالها.

٣- يجب أن يكون موضوعاً علامة صح على المربع الذي يظهر عند إرسال وتلقي الرسائل والذي يسأل عن قطع الاتصال بعد إجراء العملية الإرسال وتلقي الرسائل.

٤- عن الرغبة في الاتصال أو لاستقبال أو إرسال رسائل نفتح برنامج Outlook Express ونضغط على اختيار إرسال وتلقي.

٥- يفضل تدقيق الأخطاء الإملائية في الرسائل الصادرة من الاختيارات ٣، ٤، ٥، ٦، وذلك باختيار الكل من اختيار تحرير، ثم اختيار تدقيق إملائي من أدوات.

٦- اختيار حذف، يستخدم لحذف الرسائل غير مرغوب بها وذلك، بالضغط على الرسالة مرة واحدة لتظليلها، ثم نضغط ضغطة واحدة على اختيار حذف فيتم حذف الرسالة من مجلد الوارد، ويتم إرسالها إلى مجلد المحذوفات، وذلك خوفاً من أن يكون تم حذف الرسالة بالخطأ، ويمكن استرجاعها، أما إذا تم حذف الرسالة من مجلد المحذوفات فإنه لا يمكن استرجاعها.

٧- اختيار دفتر العناوين يتم فيه تخزين عناوين الأشخاص الذين يتم مراسلتهم بشكل مستمر، فعند كتابة عنوان شخص موجود عنوانه في دفتر العناوين في مربعات إلى، أو نسخة كربونية، أو نسخة كربونية صماء، فيتم كتابة العنوان أوتوماتيكياً بسرعة وعن طريق الكمبيوتر.

مزایا و عیوب

اقتصاد الإنترنت

مكونات اقتصاد الإنترنت

شكّلت ثورة الإنترنت منعطفاً مهماً في حياة البشرية، إذ يرى كثير من الناس أن أهمية قُدم الإنترنت لا تقل بأي حال من الأحوال عن أهمية اكتشاف الطباعة أو اكتشاف قارة جديدة، حتى إن بعض الناس يصف الإنترنت بأنها قارة إلكترونية.

ولا أحد يدري ما هو الحدّ الذي قد تتوقف عنده ثورة الإنترنت إن كانت ستتوقّف أصلاً؛ فهذه الشبكة قادرة على اختراق الحدود الثقافية والجغرافية والسياسية بين الشعوب والبلدان، كما إن تطوّر تقنيات الإنترنت وازدياد عدد المشتركين فيها بسرعة مذهلة يدلّ على أن هذه الشبكة تنطوي على إمكانات ستؤدّي إلى مزيد من التغيرات الجذرية في مجال الاقتصاد والتجارة، بحيث لا يقتصر الأمر على قيام الشركات والمؤسسات والحكومات

بمزاولة أعمالها وأنشطتها عبر هذه الشبكة. وقد أصبح من الواضح فعلاً أن الإنترنت قد أخذ يعبر أساليب المنافسة والبيع والشراء المتعلقة بمختلف أنواع المنتجات products، أي السلع goods والخدمات servives والمعارف knowledge وقريباً جداً، سيصبح الإنترنت وسيلة رئيسية لمزاولة الأعمال التجارية في العالم. وقد ذكر عدد من مؤسسات البحث كثيراً من البيانات والتوقعات التي تؤيد ذلك. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

ذكرت انترناشونال داتا كوربويش IDC أن عدد مستخدمة الإنترنت في العالم ارتفع أكثر من نصف بليون مستخدم في عام ٢٠٠٣، كذلك تُقدر فوريستر للبحوث أن حجم التجارة الإلكترونية بين المؤسسات والشركات Business to Business يعادل ما قيمته ١.٤ تريليون دولار أمريكي سنوياً. تقدر ICD أن حجم التجارة الإلكترونية إلى أكثر من ١.٣٠ تريليون دولار أمريكي لعام ٢٠٠٣ وفق ما ذكرته IDC، فإن الإنترنت ستشكل حوالي ٧% من الناتج الإجمالي المحلي gross domestic product- GDP في الولايات المتحدة الأمريكية ومن الجدير بالذكر، أن التجارة الإلكترونية تشغل جانباً مهماً من اقتصاد الإنترنت الذي لا يقتصر على مجموعة من شركات التقنيات المتقدمة، بل يتعدى ذلك بكثير ليشمل أي شركة تعتمد على الإنترنت اعتماداً كلياً أو جزئياً في توليد عوائدها أو بعض عوائدها.

الخدمات التي يقدمها الإنترنت:

منذ أن بدأت الإنترنت في الانتشار الواسع في جلّ أرجاء المعمورة، الأمر الذي جعل منها مجالاً هاماً ومفيداً في شتى جوانب الحياة، حتى أصبح من الصعب وهي الأخبار News، البريد الإلكتروني E-mail، النسيج الإلكتروني الـ web نقل الملفات، وتلنت tel Net وسوف نستعرض ثلاث خدمات تهمنا في إطار هذا البحث.

١ - الأخبار News

هناك شبكة تدعى Usent تستعمل الإنترنت لخلق نظام مناقشة أو نظام أخبار، وتستعمل هذه الشبكة عدداً كبيراً من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشكل دائم بالانترنت، وتعرض بشكل مستمر على مدار الساعة رسائل، وأسئلة، تعليقات، أخبار، أجوبة على أسئلة ترددها عن القراء.

ويمكن أيضاً للمستخدم من قراءة ومتابعة مئات الصحف والمجلات الموجودة على الشبكة، إما عن طريق موقع النشرة الخاص كصحيفة القدس الفلسطينية؟ أو من داخل مواقع إعلامية مثل On line news papers صحافة Sahafa وغيرها.

٢- البريد الإلكتروني E-mail

يسمح البريد الإلكتروني التي تقدمه غالبية المواقع مجاناً بأن يقوم المشترك بإرسال وتبادل الخطابات والرسائل ونقل الملفات بين الأفراد والشركات في حوالي ١٩٤ دولة في العالم.

ويختلف البريد الإلكتروني في هذه الخدمة عن عنوان الصفحات الإلكترونية، ويتخذ الشكل التالي User@Somewhere.Domail ويمكن للمستخدم من قراءة ومتابعة بريده الإلكتروني من أي مكان في العالم يدخل عليه من الموقع المشترك به عن طريق كلمة سر، والاسم المستعمل Username واسم المجال Domin، أي الجهاز الذي يقدم الخدمة Com.net,Org و Some we where المؤسسة التي تقدم هذه الخدمة الموقع ويمكن أن يتضمن الموقع مختصر البلد مثل تونس TN، فرنسا FR، لبنان LB

٣- النسيج الإلكتروني: ال Web

هي الشبكة العنكبوتية ال www، وهي مختصر كلمة World wide web أي نسيج العنكبوت كما يعبر عنها باللغة الإنجليزية. والويب تعني من الناحية التقنية مجموعة من الأجهزة والمتصلة مع بعضها، والمدمجة في شبكة الإنترنت، مستخدمة من أجل ذلك بروتوكولا

خاصة بها يدعي : Hyper text transfer protocol أو http ويقضي هذا البروتوكول بأن تكتب النصوص الموجودة على الأجهزة بلغة HTML ويعتمد هذا الأسلوب على تقنية النص الفائق Hyper text ، والنص الفائق هو نص عادي، ولكنه يحتوي علي عدد من الكلمات أو الجمل المكتوبة بشكل مميز تكون باللون الأزرق عادة، بحيث يؤدي النقر عليها بواسطة الفأرة Mous الانتقال إلى مستند أو معطى آخر له علاقة بالموضوع الأساسي، وتدعى هذه الكلمات أو حتى الصور بالوصلات الفائقة Hyper links وهذه الميزة تسهل التنقل بين الأجهزة وداخل المواقع والصفحات وهي تسمى : Web Site والمواقع عبارة عن مجال في الإنترنت معرب باسم مجال محدد. وينقسم الموقع إلى مساحات أصغر تسمى الصفحات والصفحة قد تعني هنا صفحة واحدة فقط يعرض فيها مستند أو وثيقة واحدة محددة، أو قد تعني وحدة من المعلومات التي يوفرها مصدر واحد، أو قسماً محدوداً من المساحة المعنية الموقع.

مقاهي الإنترنت

١- ما هو مقهى الإنترنت؟

مقهى الإنترنت عبارة عن مكان يستطيع فيه المستخدم لشبكة الإنترنت احتساء القوة أثناء الملاحاة في المواقع الكثيرة في تكلم الشبكة، وقد

انطلقت أول سلسلة في العالم من هذه المقاهي في عام ١٩٩٥م في المملكة العربية المتحدة، ثم انتشرت في كثير من الدول العربية منذ سنوات قليلة، وكان الدافع إلى ذلك تحقيق هامش ربحي من خلال المزاوجة بين خدمتين، خدمة المقاهي التقليدية وخدمة الإيجار في شبكة الإنترنت.

٢- الخطير في مقاهي الإنترنت:

الخطر في الأمر أن تصبح هذه المقاهي أوكاراً للاستخدام السيئ من قبل بعض المستخدمين، وذلك من خلال ما يسمي بغرفة الدردشة والتنادي إلى المواقع الجنسية والإباحية التي لا يوحد بها رقيب بشري.

٣- أرقام مخيفة:

١- في استبيان أجرته مجلة خليجية على عدد من مقاهي الإنترنت وجد أن ٨٠% من مرتادي هذه المقاهي أعمارهم أقل من ٣٠ سنة.

٢- وتقول إحصائية أخرى أن ٩٠% من رواد مقاهي الإنترنت في سن خطرة وحرجة جداً.

٣- وجاءت نتيجة استبيان مجلة سعودية لتؤكد على خطورة هذه الشبكة على كثير من الشباب ومما ذكر في تلك الاستبيان:

- ٦٠% من المستخدمين يقضون أوقاتهم في مواقع المحادثة.

- ٢٠% من المستخدمين يتعاملون مع المواقع الثقافية.

- ١٢% من المستخدمين يتعاملون مع المواقع الطبية والحاسوبية والتجارية.

- ٨% من المستخدمين يتعاملون مع المواقع السياسية.

٤- لماذا الإقبال على مقاهي الإنترنت؟

- ١- إهمال الآباء وضعف مراقبة الأسر لأبنائهم.
- ٢- الفراغ الممتد في يوم الشباب والفرار من الأعمال الجادة.
- ٣- توفر السيولة المالية لدى كثير من الشباب.
- ٤- لا يمكن إجراء رقابة صارمة على هذه الخدمة.
- ٥- الفضول والبحث عن الممنوع.
- ٦- يعلم كثير من المستخدمين لشبكة الإنترنت أن بوسع غيرهم أن يتعرف عليهم فيما لو استخدموا أجهزتهم الشخصية، ولذا فراراً من انكشاف أفعالهم المخزية يلجئون إلى هذه المقاهي لتقيد جرائمهم ضد مجهول.
- ٧- تحفظ كثير من الأسر من إدخال الإنترنت في البيوت جعل الشباب يبحثون عن المتعة من خلال هذه المقاهي.

٥- مفاسد الإنترنت على الشباب:

كما أن فوائد الإنترنت لا تعد ولا تحصى، فإن مضاره لا تعد ولا تحصى، وإن المتأمل لواقع الشباب ليجد مفاسد عديدة ظهرت على أفواج منهم ممن لم يحسن استخدام هذه الوسيلة ومن هذه المفاسد ما يلي:

- ١- ضياع الوقت.
- ٢- التعرف على صحبة السوء.

- ٣- الإصابة بالأمراض النفسية.
- ٤- الغرق في أحوال الدعارة والفساد.
- ٥- التعرف على أساليب الإرهاب والتخريب.
- ٦- التعرض لدعوات التنصير والتهويد والمذاهب الهدامة.
- ٧- التجسس على الأسرار الشخصية.
- ٨- انهيار الحياة الزوجية.

أمن الإنترنت

حمل لنا الإنترنت الذي يضم مجموعة كبيرة من الشبكات حول العالم فوائد جمة، وأصبح وسيلة سهلة وممتعة يُتيح لملايين البشر الولوج إلى كم هائل من المعلومات، إضافة إلى التواصل وتبادل المعلومات والرسائل فيما بينهم، ولكن بعض العوامل مثل الطبيعة المفتوحة لهذه الشبكة، وعدم وجود أي جهة يمكنها الادعاء بأنها تمتلكها أو تسيطر عليها، وعدم وجود قوانين مركزية رادعة - أدت إلى انتشار العديد من الجرائم السيبرانية أي جرائم على الشبكة، مثل: التجسس على حُرْمَ الرسائل Packet sniffing، وكذلك تخريب أجهزة الكمبيوتر وملفاتهما computer hacking، وشن هجوم الفيروسات على البريد الإلكتروني، إضافة إلى عمليات الخداع hoaxes وغيرها، ورغم أن الإنترنت ليس البيئة الوحيدة التي تحدث فيها الجرائم والمخالفات القانونية، إذ

إن الجريمة ظاهرة موجودة في مجتمعات عديدة، فإن المشكلة الرئيسة تكمن في عدم وجود قوانين دائمة وراذعة تحمي مستخدمي الإنترنت. ومما سبق نجد أن أمن الإنترنت أصبح شأناً مهماً لا بد من حل مشاكله، نظراً لأهميته هذا الأمن في عمليات تبادل المعلومات الشخصية ومعلومات العمل.

وتشكل قضايا الأمن والتهديدات الناتجة عنها العائق الأكبر أمام اكتساب ثقة الناس ومشاركتهم في تقدم الإنترنت، وإجراء الحركات المالية عبرها، وتبقى مسألة الحفاظ على أمن الإنترنت باعتماد وسائل سهلة واقتصادية من أكثر المسائل التي تشكل حالياً تحدياً كبيراً لهذه التقنية.

تحديدات الأمن

يتخلص هدف جميع مستخدمي الإنترنت في الحصول على المعلومات ونقها بشكل آمن، وهناك مجموعة من التحديات التي يجب أخذها في الحسبان لضمان نقل آمن للمعلومات بين الأطراف المتصلة، وتنحصر هذه التحديات في ثلاثة محاور هي: الخصوصية Privacy، وسلامة المعلومات Integrity، والتحقق من هوية الأطراف الأخرى peer authentication خصوصية المعلومات privacy.

كي تتم المحافظة على خصوصية الرسالة الإلكترونية، يجب ألا يتمكن من الاطلاع عليها إلا الأطراف المعنية المسموح لها بذلك. وللحفاظ على

الخصوصية، لا بد من التحكم بعملية الولوج، وأكثر طرق التحكم انتشاراً هي: استخدام كلمات المرور passwords، والجدار الناري firewall، إضافة إلى شهادات الترخيص authorization certificates وهنا، وتجدد الإشارة إلى أمر بالغ الأهمية، وهو أن على المستخدم الحفاظ على سرية كلمة المرور، لأنها تشكل خط الدفاع الأول في وجه الولوج غير المرخص وبهذه الطرق يمكن منع حدوث الجرائم المتعلقة بانتهاك الخصوصية مثل: التصنت eavesdropping، واستعراض معلومات معينة بدون ترخيص.

سلامة المعلومات integrity

لا بد من حماية عمليتي نقل المعلومات وتخزينها، وذلك لمنع أي تغيير للمحتوى بشكل معتمد أو غير معتمد، وتكمن أهمية ذلك في الحفاظ على محتوى مفيد وموثوق به. وفي الغالب، تكون الأخطاء البشرية وعمليات العبث المقصود هي السبب في تلف أو تشويه البيانات. وينتج عن ذلك أن تصبح البيانات عديمة الجدوى، وغير آمنة للاستخدام.

ولتلافي تشويه أو تلف البيانات، يمكن استخدام تقنيات مثل: البصمة الإلكترونية للرسالة message difest والتشفير encryption، ومن المفيد أيضاً استخدام برمجيات مضادة للفيروسات anti-virus software لحماية أجهزة التخزين من انتهاكات الفيروسات التي تتسبب في تلف أو تشويه البيانات. ومن المهم أيضاً الاحتفاظ بنسخ احتياطية backup لاسترداد

البيانات المفقودة في حال تعرضها للضرر، أو في حال تعطل الشبكة أثناء عملية النقل.

التحقق من هوية الأطراف الأخرى peer Authentication

يجب التأكد من هوية الأطراف المعنية بعملية تبادل البيانات، إذ يجب على الطرفين معرفة هوية الآخر لتجنب أي شكل من أشكال الخداع مثل عمليات التزوير وانتحال الشخصية، وهناك بعض الحلول والإجراءات للتحقق من هوية الأطراف المتصلة مثل: كلمات المرور passwords، والتوقيعات الرقمية digital signatures، والشهادات الرقمية digital certificates التي يصدرها طرف ثالث، ويمكن أيضاً تعزيز الأمن بالاعتماد على بعض المميزات المحسوسة مثل: بصمة الإصبع finger print، والصوت، إضافة إلى الصورة.

آداب الإنترنت

العالم الإلكتروني ليس مجرداً من الأخلاق والآداب التي ينبغي الالتزام بها في الحياة التقليدية، إذ إن العالم الإلكتروني تكتنفه أخلاق العالم التقليدي، إضافة إلى بعض الآداب التي فرضتها طبيعة هذا العالم الإلكتروني الجديد، وهذه المادة موجهة أصلاً لليافعين، ولكنها قد تكون مفيدة للجميع، ولا نحسب أن الالتزام بمضمون هذه المادة سيكون صعباً على أي منا؛ فنحن

بحكم عقيدتنا الإسلامية وأصالتنا العربية من أصحاب الخلق الحس والأدب الرفيع، ومن المؤمنين بالسلوكيات الإنسانية المهذبة؛ ولهذا ليس من الصعب أن نطبق ما نتبناه من أخلاق في واقع الحياة اليومية على سلوكنا في عالم الإنترنت. وعلى كل حال، فإننا نأمل أن تكون هذه المادة تذكيراً بمكارم الأخلاق؛ فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

تذكر دائماً أن الإنترنت وسيلة للاتصال، إذ يمكنك عن طريقها إرسال الرسائل ومحاوره الآخرين وعرض أفكارك وآرائك والاطلاع على أفكار الآخرين آرائهم، فهي وسيلة للتفاعل والتعامل بين الأشخاص والمؤسسات والهيئات المختلفة، وعند استخدام أي وسيلة اتصال، ينبغي الالتزام بمجموعة من الأخلاق والآداب العامة، ومن هذا المنطلق، جاء مفهوم آداب الإنترنت Netiquette المشتق من التعبير الإنجليزي net Etiquette، أي السلوكيات المهذبة عند استخدام الإنترنت، ومفهوم أخلاق الإنترنت.

ومن أهم آداب وأخلاق الإنترنت:

احترام الطرف الآخر: ينبغي عليك دائماً أن تتذكر أن هناك شخصاً أو أشخاصاً كثيرين على الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائلك وأفكارك وآراءك، وأنه ينبغي عليك احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم. لا تسخر من الآخرين بل جادلهم بالتي هي أحسن.

تجنب الإساءة إلى الآخرين أو جرح شعورهم عند التخاطب عبر الإنترنت.

الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين، لا كما يفعل المخربون الإلكترونيون - Hackers، وكما قال رسول ﷺ : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين فخير الكلام ما قل ودل.
تذكر دائماً أنك عندما تقوم باستخدام الإنترنت، فإنك تصبح عضواً في مجتمع الإنترنت أي أنك تصبح Netizen مشتقة من net Citizen ومعناها مواطن إنترنت أو عضو في مجتمع الإنترنت، وأن كل تصرف تقوم به يعبر عن شخصيتك، فاحرص دائماً على تقديم الأفضل.

الالتزام بالقانون، فالتصرفات المخالفة للقانون في واقع الحياة تكون غالباً مخالفة للقانون على الإنترنت.

ومن أهم أوجه هذا الالتزام احترام حقوق الملكية الفكرية للناشرين على الويب، لأن حقوق نشر ونسخ المواد الموجودة عليها كالصور التوضيحية والأصوات وعروض الفيديو محفوظة ومملوكة لأصحابها، وليس من حق أحد أن يعيد نشرها أو أن يتصرف بها إلا بإذن مسبق من أصحاب تلك الحقوق - التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات.

- احترام الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات، وتجنب مقاطعتها أو تعكير صفوها.
- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين، والإحجام عن اختراقها.
- لا تحجب معرفتك بالإنترنت والكمبيوتر عن الآخرين، فالعبد يسأل يوم القيامة عن علمه من أين تعلمه وماذا عمل به.

شبكة الويب العالمية

World wide web

(www)

تاريخ شبكة الويب العالمية www

كان يستلزم استخدام الإنترنت معرفة عميقة في أجهزة الكمبيوتر قبل ظهور الويب www وأنظمة التشغيل، إضافة إلى الإلمام بالعديد من الإجراءات المعقدة، الناتجة عن عدم وجود واجهة استخدام للبرامج تؤمن الحد الأدنى من الموضوع والسهولة في التعامل، ورغم القفزة التي حدثت بظهور خدمة غوفر Gopher التي قدمت واجهة استخدام مستندة إلى القوائم menu-based، إلا أنها كانت قاصرة على عرض الملفات النصية.

وفي عام ١٩٨٩، وضع باحث فيزياء بريطاني اختصاصي في حقل الاتصالات يدعي تيم بيرنيز لي time Berners كان يعمل في المختبر الأوروبي للمواد المسمى CERN-European Laboratory for particle physics الذي يقع مقره في جنيف بسويسرا، المفاهيم الأساسية التي قامت

عليها شبكة الويب العالمية www إذ بدأت الفكرة باقتراح تصميم معلومات يتيح للباحثين التشارك على النتائج التي يتم التوصل إليها بالسرعة القصوى، عن طريق توفير روابط links تتيح لهم الوصول إلى الوثائق الموجودة على الإنترنت، وشكل ذلك الاقتراح النواة التي قامت عليها شبكة الويب العالمية .www.

وقد استخدمت شبكة الويب العالمية للمرة الأولى عام ١٩٩٠ على نطاق مخبرى أتاح مختبر CERN استخدامها لعامة الناس عام ١٩٩٢، إلا أنها بقيت تطور في المخابر حتى تمكن أحد المبرمجين من جامعة إيلينويز University of lions ويدعى مارك اندريسن Marc Andreessen عام ١٩٩٣ بالتعاون مع شركة NCSA من تطوير أول مستعرض browser أسهل الاستخدام يعرض محتويات الويب بشكل رسومي، وقد أطلق عليه اسم مستعرض موازيك Mosaic browser، وبعد عام من ذلك طرحت شركة نستكيب netscape communications corporation أسسها أندريسن - أول مستعرض تجاري حمل اسم نيتكسيب نافغيتر nerscape Navigator، وتغيرت منذ ذلك الوقت نوعية محتويات الويب نحو الأفضل، ولم يعد استخدامها قاصراً على الباحثين وخبراء الكمبيوتر، بل أصبحت الخدمة الأكثر شعبية والأوسع انتشاراً في عالم الإنترنت.

ما هي شبكة الويب العالمية؟

شبكة الويب العالمية تدعى أيضاً www، أو W3 أو الويب web هي مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط hypertext التي ترتبط ببعضها على الانترنت، ويعود سبب تسميتها شبكة الويب العالمية أو شبكة العنكبوت إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم، بطريقة تشبه تداخل خيوط شبكة العنكبوت، وتسمح شبكة الويب العالمية لبرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج، وأخبار، وأصوات، وصور، وفيديو، إضافة إلى النصوص، باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح، دون الحاجة إلى إتقان الكثير من الأوامر المعقدة، وتعرض هذه المعلومات في موقع الويب Web site الذي يظهر على شاشة المستخدم. كما يطلق على عملية التنقل بين مواقع الويب اسم الإبحار في الويب. Surfing the web لا تختلف الويب عن الإنترنت في خاصية الملكية التي لا تعود إلى أحد واللامركزية التي لا تسمح لجهة أو حكومة بفرض صيغة أو نوعية معينة على محتوياتها.

ما هو موقع الويب؟

موقع الويب: هو مجموعة من وثائق النص المترابط hypertext documents المخزنة في خادماات الويب وتقوم هذه المواقع على الأسس الرئيسية التالية:

- التصميم Layout
- المحتويات Content
- الروابط Links
- أدوات الإبحار navigation tools في الويب.
- كما تحتوي بعض مواقع الويب مزايا إضافية مثل:
- الخدمات التفاعلية مع المستخدم Interactive services
- البريد الإلكتروني E mail
- خدمة الحوار chatting service
- برمجيات جافا java applets

أما آلية الوصول إلى مواقع الويب فهي تعتمد على محدد موقع المصدر URL، بينما يوظف بروتوكول نقل النص المترابط HTTP لنقل طلبات المستخدمين Clients التي ترد عبر مستعرض الويب، إلى خادم الويب Wep server، ويوجب خادم الويب بدوره عن طريق إرسال الصفحات المطلوبة من الموقع. ومن ناحية أخرى تستخدم لغة النص المترابط HTML لإنشاء مواقع الويب، عن طريق نصوص معتمدة تُحدد لمستعرض الويب كيفية ظهور المحتويات.

أنواع وخدمات مواقع الويب

تتنوع مواقع الويب بتنوع الجهات الراعية لها، خاصة وقد بات بإمكان أي شخص أو شركة أن ينشئ وينشر الموقع الذي يراه مناسباً لدعم عملة أو شخصه، وبناء عليه فإن من الممكن تمييز الأنواع التالية من المواقع على الويب.

مواقع شخصية private sitest تكتسي هذه المواقع بحلة الشخص الذي تتحدث عنه، وتخدم توجهاته وأهدافه وتقدم لزائري الموقع تغطية لنشاطاته وأعماله، وتزودهم بالكثير من الروابط والعناوين المفيدة على صعيد الاهتمامات الشخصية.

مواقع مؤسسية organizational sit تتدرج تحت هذا الصنف كل المواقع التجارية والترويجية التي تمثل جهة مؤسسة ما والأمثلة على هذه المواقع كثيرة المواقع التعليمية، المواقع الإعلامية، المواقع التكنولوجية،..).

خطوات إنشاء المواقع الخاص

أولاً: تحديد الهدف

فشريطة وضع موقع على الإنترنت هو معرفة الهدف من هذا الموقع وهل سيقدم جديد على الشبكة أم هو مجرد نسخة كربونية من ما هو موجود إذا مهم جداً تحديد الأهداف الرئيسية لإنشاء الموقع.

ثانياً: تخطيط الموقع:

قد يسارع الشخص يدفعه الحماس الزائد في البدء في تنفيذ الموقع دون تحديد واضح لإبعاد الموقع وأهدافه ومراحله الأساسية والفرعية والتكاملية، مما يؤدي إلى الوقوع في كثير من الأخطاء. ومن هنا تأتي أهمية هذه الخطوة في رسم تخطيط هيكلي للموقع وتحديد محتوياته وتجهيزها.

ثالثاً: تنفيذ الموقع

ويتم هذا عن طريق البرامج المساعدة والمخصصة لتصميم الصفحات مثل برنامج الفونت بيج وهو أسهل البرامج، لأنه وكأنه وثيقة ورد أو معالجة نصوص وصور أيضاً برنامج الفلاش وبرامج الجافا وبرامج مساعدة للرسوم كفتو شوب وادول وغيرها من البرامج.

رابعاً: حجز الاسم والمساحة.

وهناك طريقتان لذلك:

الطريقة العامة

ويتم عن طريق حجز اسم على نطاق عالمي، والمعروف باسم الدومين مثل www.yahoo.com وتوجد شركات كثيرة تقدم هذه الخدمة في الحجز عن طريق دفع مبلغ من المال حوالي ٣٠ إلى ٧٠ دولاراً في السنة، ثم البحث عن مستضيف ليستضيف الموقع ويعطيك مساحات تخزين لوضع ملفات

موقعك بداخلها، هذه أيضاً بمبلغ مالي يختلف باختلاف زيادة المساحة المعطاة أو العكس.

الطريقة الخاصة

وهي الطريقة السهلة بالنسبة للأفراد وهي مجانية أيضاً، فيتم حجز الاسم والمساحة التخزينية لدى الشركة، التي تمنح هذه الخدمة مجاناً مثل جويستيز أو هيب مارتاو أكزوم وأيضاً موقع أين العربي، وتستفيد هذه الشركات من إعطائك المساحة المجانية بوضع دعايات إجبارية الظهور في الموقع كضريبة على الخدمة المقدمة

خامساً: نشر الموقع

لقد كرسنا جهودك في تصميم الصفحات وإنشاء الموقع باستخدام الأدوات المختلفة المتاحة في القرونات ببيع أو غيره من البرامج كل هذا لا غبار عليه، ولكن ما قمت به سيكون عديم الفائدة والنفعة إذا كانت أنت الوحيد الذي يستطيع الاطلاع عليه، لذلك ينبغي أن تتيح للآخرين استعراض موقع الويب من خلال نشره على أحد أجهزة خادم الويب، ويتم نشر الموقع بعدد من البرامج لعل أهمها البرنامج الموجود في القرونات ببيع وعن طريق البيش آب يتم نقل الملفات للموقع المحجوز، وإن كانت كثير من الشركات المجانية لا تدعم هذا البرنامج.

ويوجد البرنامج الشهير لنقل الملفات إف تي بي، وهو برنامج مجاني يمكن الحصول عليه من الإنترنت، وكذلك سهل الاستخدام ويقوم بنقل الملفات والصفحات من على جهازك الشخصي إلى الموقع الذي حجزته على الإنترنت.

سادساً: ما بعد النشر

إن عصرنا يتسم بالسرعة والتضخم المعرفي المستمر فإذا لم تواكب هذه السرعة فإن موقعك سيصبح عرضة إلى النسيان، لذا من الواجب عليك تطوير هذا الموقع، عن طريق استقبال ردود الأفعال والآراء والمقترحات، وكذلك التحديث الدائم للموقع بكل ما هو جديد.

كيف تصمم صفحة على الإنترنت؟

هكذا بدون مقدمات، هناك ثلاث كلمات سحرية إن عرفتھا ستعرف كيف تصمم موقع على الإنترنت وهي "فكر، صمم، انشر" هي اختصار للخطوات التي يجب أن تقوم بها لتصميم صفحة أو صفحات، ونشرها على الإنترنت.

فكر: ما هو موضوع موقعك وما هي الأمور التي ستذكرها في موقعك، حدد أهداف موقعك ونوع الزوار الذين تريدهم لموقعك.

صمم: صمم الموقع باستخدام طرق التصميم المختلفة في جهازك.

انشر: اجث عن مكان تنشر فيه موقعك مجاني أو امتلك مساحة على

الإنترنت غير مجاني وانقل الملفات التي صممتها في جهازك.

ظهور وسائل التواصل الاجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعًا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورًا بارزًا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضًا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب).

١- تعريف تقنيات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة..).

إلخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر؛ مثل: إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس.

٢- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

من خلال التعريف السابق يمكن بسهولة استنتاج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية، وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين، فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.

٣- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

وبالرغم من ذلك فإن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات، من أبرزها:

إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.

إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو مجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.

إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا يتجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

كما تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها بعدة ميزات:

١- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

٢- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل و كاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية، وتعطي حيزًا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

٣- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.. وهكذا.

٤- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

٥- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى.

٤- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن شبكات التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية (الإنترنت)، معتمدًا ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضا، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لا سيما تلك

العوارض النفسية، وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وإن كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء، فإنها وبحسب آراء بعض الأطباء النفسيين هي حالة من السكون والخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك فهو سيفقد متعة الحياة من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر واطلاع أقرب وتجارب أكبر.

لكن البعض الآخر (من الأطباء) يرون أن هناك حالة إيجابية، لذلك فهو يسمح للمشارك بالبوخ بكل ما في نفسه من دون حجل أو خوف، ومن جانب آخر فإن هناك العديد من المشاكل التي تسببها هذه الشبكات الاجتماعية منها انتهاك الخصوصية وهدر الوقت ومشاكل زوجية، بل وصل بها الحال لتصبح منبراً للسياسيين والمعارضين تعبر عن آرائهم وأفكارهم.

٥- دور شبكات التواصل الاجتماعي في الثورات العربية:

أطلقت في الآونة الأخيرة على الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية، التي اجتاحت شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وما زالت متواصلة، أطلقت عليها تسميات عديدة منها: (ثورة الفيس بوك، الربيع العربي، ثورة الياسمين، ثورة الفراغنة، الثورة الخضراء، وثورة الكرامة) وغيرها، وبالرغم من أحقية هذه التسميات وتوق الشعوب إلى العتق والحرية، فإن شبكات التواصل الاجتماعي لعبت دوراً ريادياً في هذه التحركات الشعبية، وإن أبطأها هم أناس عاديون من جيل الشباب، المحرومون من أبسط الحقوق

المدنية في الحرية والعمل وإبداء الرأي والتجمهر والتظاهر، هذا الجيل من الشباب اختار أن يقف بوجه الحكام الطغاة ويطالبهم بحقوقه المشروعة، حاملاً سلاح العلم والمعرفة والرأي الجريء، فتحول هؤلاء الشباب إلى صحفيين ومراسلين وكتاب في لحظة من الزمن، وقد لا يكون الغالبية العظمى منهم يعرف شيئاً قبل هذه الأحداث، عن ماهية شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في بث روح التحدي لديهم.

بالطبع استخدموا هذه الشبكات كوسيلة تفاعلية بينهم، ونشر وتبادل الأخبار والمعلومات الهامة، وتحديد مواعيد وأماكن الحشود الجماهيرية التي ينوون الانطلاق منها، إلى أماكن ذات تأثير رمزي على جميع المواطنين كالساحات والميادين العامة، كما أوصلوا أبناء تلك التحركات الجماهيرية إلى كافة أنحاء العالم، عبر شبكات التواصل الاجتماعية والهواتف النقالة والفضائيات التلفزيونية، مستعملين كلمات جديدة أضيفت إلى قواميس الاتصالات والعمل الصحفي، ومنها ما تختصر على كلمة واحدة كالشفرة مثل: (عاجل، متظاهر، عاجل جداً، ومؤكّد)، وغالباً ما تستخدم هذه الشفرات في الهواتف النقالة، وكذلك عبارات تستخدم في شبكات التواصل مثل: (يرجى نشره بأسرع وقت، واتصال من ميدان التحرير)، وفي بعض الأحيان تعزز هذه العبارات بمقاطع فيديو تسجل الحدث زمانياً ومكانياً في آن واحد، ويلاحظ أن ذلك برز بشكل خاص في تحركات الجماهير الاحتجاجية في إيران.

إحصائيات وأرقام مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي:

ورغم الاتهامات التي تطارد هذه المواقع من انتهاك للخصوصية إلى التجسس على البيانات الشخصية للمستخدمين، إلا أن قوتها تزداد يوماً بعد يوم، ويزداد تعلق المستخدمين بها، والدليل علي ذلك ارتفاع عدد مستخدمي موقع "فيس بوك"، حيث وصل عدد مستخدمي موقع فيس بوك في العالم العربي حتى شهر أبريل/نيسان ٢٠١٢م إلى ٤٣ مليون مستخدم، مع نمو واضح في استخدام اللغة العربية ضمن وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك وفقاً لأحدث نتائج "تقرير الإعلام الاجتماعي العربي".

وتفيد الإحصاءات بأن نسبة مستخدمي فيسبوك من سكان العالم العربي ارتفعت من ٤% منذ عامين إلى حوالي ١٢% اليوم، ٧٠% منهم من شريحة الشباب، الأمر الذي يشير إلى تبني قطاعات متنامية من المجتمع العربي لوسائل الإعلام الاجتماعي بهدف إحداث تغيير في مجتمعاتهم. وعندما تكون متابعاً لمئة شخص مثلاً على "تويتر" وينطلق ٢٠ من هؤلاء بالتغريد في قضية معينة وتجد نفسك محاطاً بتغريداتهم من كل جهة فستوهم آلياً بأن العالم كله مشغول بذات القضية وأنها باتت تتصدر اهتمامات سكان بلدك على افتراض أن الـ ٢٠ شخص من نفس الدولة وإن صادف تغريدهم وجود صحفي نشط بينهم يلتقط طرف النقاش وينشر خبراً عنه، فستقسم وتحلف أغلظ الأيمان بأن القضية المطروحة هي أهم قضايا الساعة لكن بمجرد أن

تفتح نافذة منزلك وتساءل أي عابر في الشارع عن القضية إياها فقد يكتفي بأن يبلغ عنك مستشفى الأمراض العقلية.

وفي حقيقة الأمر، كثير من الأبحاث المبكرة والعديد من التصريحات الأولية عن مواقع التواصل الاجتماعي بدت معدة خصيصا لجعل الآباء يخافون من تكنولوجيا ناشئة لا يفهمها كثير منهم مثلما يفهمها أطفالهم.

وسواء أكانت حول إرسال الصور والتعليقات الإباحية أو المضايقات الإلكترونية أو شبخ إدمان الإنترنت، "فقد ركزت كثير من الأبحاث التي أجريت حول مواقع التواصل الاجتماعي على ما يطلق عليه الناس نموذج الخطر".

فقد أفادت أبحاث بأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على حياة المستخدمين الاجتماعية وعلى مخم على حد سواء وأثبت مسح أجري لبعض الأدمغة أن هناك صلة بين عدد أصدقاء شخص على فيسبوك وحجم بعض أجزاء المخ.

وليس واضحا إن كان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينمي المخ، أم أن أولئك الذين لديهم تركيب معين للمخ قادرون على خلق الأصدقاء بسهولة أكثر.

وللمناطق التي جرى فحصها في المخ علاقة بالتواصل الاجتماعي والذاكرة ومرض التوحد.

إلا أنه يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في الإيجابيات التالية:

١- الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، وبرغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم.

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

٢- الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني يعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

٣- الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

٤- الاستخدامات الإخبارية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبًا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية.

وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

الاستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع الفلسطيني:

وبالحديث عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على واقع المجتمع الفلسطيني، فإن من الواضح أن الحالة في فلسطين تختلف عن غيرها من

السياقات العربية، ففي الوقت الذي تتحدد فيه عناوين التناقض في الدول العربية بين الشعوب وأنظمة مستبدة، وبالتالي فإن مطالب الشباب العربي تتركز على الحريات والعدالة، وما يحتويه هذان العنوانان من مطالب اجتماعية واقتصادية، وقبل كل ذلك سياسية بضرورة المشاركة والديمقراطية.

أما الحالة في فلسطين، فإنها تتسم بنوع من التعقيد فهناك حالة الانقسام السياسي وقصور الأداء في بعض المؤسسات الحكومية واستراتيجيات مقاومة الاحتلال، إلا أن المشترك في الحالتين أن هناك أغلبية مهمشة ومستبعدة عن صنع القرار المتصل بحياتها، ومن هنا فإن الحراك الفلسطيني الشبابي يحاول إعادة القرار إلى قواعده الشعبية في كل الشأن الفلسطيني.

ويؤكد المحلل السياسي هاني المصري، على فكرة أن الشباب هم أساس التغيير والشبكات كأحد وسائل هذا التغيير، إذ قال ليس الشبكات وإنما الشباب الذين يستخدمون وسائل الاتصال الجماعي قادرين بسهولة الاتصال والتنظيم بأن يلعبوا دورًا كبيرًا لا يستطيع أن يمنعه أو يعرقله أي طرف مستلهمين ما حدث بمصر وتونس وغيرها من البلدان العربية، ومن التجربة الفلسطينية نفسها والتي تدل على حجم المجموعات التي تستخدم الفيس بوك وغيرها، حيث أن هناك زخم غير مسبوق حوالي ٢٦٠ مجموعة وبعضها يضم أكثر من ١٠٠ ألف وبعضها يضم الآلاف وهذا يبشر بالخير.

وحسب بيانات الاستطلاع فإن غالبية الشباب (٦٠%) يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، ويرى د. نادر سعيد أن نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ممكن أن تكون أعلى لدى الشباب الفلسطيني حسب بيانات مسح أجراه إذ يقول "كل الدراسات في المنطقة العربية تشير إلى أن أغلبية الشباب تستخدم المواقع الاجتماعية وخصوصًا فيس بوك، وأعتقد أن نسبة استخدام الفيس بوك من قبل الشباب في فلسطين حسب ما تشير دراستنا في مركز أوراود تصل إلى ٧٥% بين الشباب من الفئة العمرية ١٥-٣٥ سنة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي".

وأيًا كانت نسبة الاستخدام الفعلية فمن الواضح أن هناك ارتفاعًا في معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني.

وبالرغم من تنوع أنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن تأثيرات ما جرى في التجريبتين التونسية والمصرية قد أدى لزيادة اهتمام الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي، يقول د. نادر سعيد: "من المؤكد أن الثورات العربية خصوصًا في مصر وتونس أعطت الشباب الدافعية الأكبر بأن يمارسون استخدامات إضافية ويحدثون استخدامات إضافية من واقع الفضول أولاً ومن واقع الاهتمام بأنهم جزء من الوطن العربي وجزء من الإحساس بأنه أصبح لديهم قوة أكبر، وبالتالي الشباب من خلال هذه الآلية يرون أنه لديهم فرصة للتدخل وللدعوة لإحداث تغييرات معينة في المجتمع الفلسطيني".

وفي النهاية نؤكد على حق كل إنسان في حرية التعبير والرأي وهو حق أساسي من الحقوق المدنية والسياسية مرتبط بقوانين وأنظمة كل دولة.

التوصيات والمقترحات:

١ - الاستفادة الفاعلة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الجمهور، وخاصة مع جيل التقنية شباب الغد.

٢ - تركيز المؤسسات الأهلية والشبابية على تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام وسائل الإعلام الجديد.

٣ - تدريب الشباب على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والشبكات الإلكترونية خاصة في قضايا مطلوبة محددة للتعميق الشبابي والتعبئة من أجل التغيير.

٤ - إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

٥ - تفعيل الشبكات الاجتماعية على مستوى التواصل الحكومي متمثلة بالدوائر الحكومية والخدمات الحكومية، مع المجتمع المتمثلة في المستفيد والجمهور العام.

٦ - أهمية التأكيد على ضرورة توجيه الآباء لأبنائهم وإرشادهم بالاستخدام الصحيح للإنترنت لحمايتهم بواسطة برامج التصفح التي تسمح بتصفح

الإنترنت بصورة آمنة، وتحميهم من خطر المواقع غير الملائمة والمنتشرة بشكل كبير على الإنترنت، والتأكيد على ضرورة وضع أولويات حول كيفية حماية الأبناء من سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والدعوة إلى أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

٧- الاستفادة من الثورة التكنولوجية في مواجهة الاحتلال إعلاميًا وفضح جرائمه وانتهاكاته والترويج للحملات العالمية لمقاطعة الاحتلال وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

المراجع

- ١- نبيل علي: العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٤.
- ٢- د. فاروق حسين: تبسيط الحاسب الآلي، سلسلة مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٣- نبيل حبشي: المعلوماتية بعد الإنترنت، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٨.
- ٤- عبد اللطيف أبو السعود: الإنترنت، سلسلة كتاب الشباب للهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
- ٥- د. محمد فتحى: الكمبيوتر والثقافة والفنون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٦- مجموعة كتاب: تقديم د. سليمان العسكري: حضارة الحاسوب والإنترنت، سلسلة كتاب العربي، الكويت، ٢٠٠٠.
- ٧- د. محمد مؤنس: أسس الحاسبات الآلية، دار الهدى للنشر، القاهرة، ١٩٩٨.
- ٨- د. فاروق حسين، البريد الإلكتروني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩.

الفهرس

٥ مقدمة
٧ إرهابات وباديات
٢٥ شبكة الاتصالات
٤١ خدمات الإنترنت
٦٣ مزايا وعبوب
٨٩ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي
١٠٧ المراجع